الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليـم للعـالي وللـبحث العلـمي

جـامعة محمـد لمين جباغين

سـطيف2

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

مطبوعة مقدمة لاستكمال ملف

التأهيل الجامعي

إعداد الأستاذة: دلولة قادري

عنوان المطبوعة:

# محاضرات في مقياس علم الصرف

## مستوى السنة الأولى السداسي الأول ( ليسانس ل م د)

السنة الجامعية: 2018/2017



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

بسم الله الرحمن الرحيم



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

المستوى: السنة الأولى جذع مشترك

عنوان الليساس: الأدب العربي

السداسي الأول/وحدة التعليم الأساسية مادة الصرف المعامل: 03 الرصيد:05

1 معنى الصرف ( الصرف وميدانه / الميزان الصرفي)

2 القلب و أثره في الميزان الصرفي. الحذف و أثره في الميزان الصرفي.

3 الفعل من حيث الصحة و الإعتلال.

4 الفعل المعتل (المثال، الأجوف، الناقص، اللفيف)

5 المجرد و المزيد.

6 معاني المزيد بحرف (مزيد الثلاثي بحرف، المعاني التي تزاد لها الهمزة)

7 معاني المزيد بحرف (المعاني التي تزاد لها تضعيف العين، معاني تفاعل)

8 معاني المزيد بحرفين (معاني انفعل/ افتعل/ تفاعل/ تفعّل/ افعلّ).

9 معاني المزيد بثلاثة أحرف (معاني استفعل، افعوعل، افعالّ، افعوّلّ)

10 مزيد الرباعي (مزيد الرباعي بحرف، مزيد الرباعي بحرفين)

11 المشتقات (اسم الفاعل)

12 اسم المفعول

13 الصفة المشبّهة

14 اسم التفضيل، اسما الزمان و المكان، واسم الآلة.



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

UNIVERSITE SETIF2

## مقـــــــــــــــدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، ورحمة للعالمين، وعلى آله وصحابته أجمعين ومن تبع هداه خلاص إلى يوم الدين، وبعد:

لا تقل أهمية علم الصرف عن بقية علوم العربية، فهو يهتم لبحث عن أبنية الكلمة العربية، و صيغها، وبيان ما في حروفها من أصالة، أو ز دة، أو حذف، أو صحة، لذلك تعد دراسة الصرف من العلوم التي وجب التركيز عليها والاهتمام بها خاصة وأن دراسته تعد سابقة عن دراسة النحو حسب كثير من اللغويين، يقول ابن جني: " فالتصريف إنما هو لمعرفة أنفس الكلمة الثابتة، والنحو إنما هو لمعرفة أحواله المتنقلة...وإذا كان ذلك كذلك، فقد كان من الواجب على من أراد معرفة النحو أن يبدأ بمعرفة التصريف، لأن معرفة ذات الشيء الثابت ينبغي أن يكون أصلا لمعرفة حاله المتنقلة."[1]

كما أن معرفة الميزان الصرفي تكتسي أهمية لغة، فهو يكشف للمتعلم عن كافة المسائل الصرفية من جمود، وتصرف، واشتقاق، وتجرد، وز دة، وصحة، واعتلال.

إذن أهمية الصرف، هي أهمية لغة لا يختلف حولها اثنان، لذلك وجب الاهتمام بتدريسه، وأن نلم بجميع جوانبه وطرقه، وفق أساليبه وقواعده، فإن التزمنا بضوابط الصرف، حمينا لغتنا العربية من اللحن والخطأ الذي يمكن أن يتسرب لها ويحرمنا فصاحتها ونقاوتها .

لذلك جاء الاهتمام عداد هذه المحاضرات، و التي توخيت فيها التبسيط ما استطعت إلى ذلك سبيلا ، ملتزمة بمفردات مواد الجذع المشترك للسنة الأولى في السداسي الأول ( ليسانس ل م د) .

وقد بذلت كل ما في وسعي من جهد، ومحاولة من أجل استقصاء مباحث هذا الموضوع، ومتابعة أبعاده الممتدة، ولكني لا أزعم أنه قد بلغ بذلك الحد الذي يرضي الطموح، ويحقق هواجس الرغبة ومهما تفننت في رصد ظواهره، واستقصاء مباحثه، والتعمق في دراسته، والتوسع في عرض مادته وتناول مكو ته، وبيان مقوماته

---

1.ابن جني، المنصف، شرح ابن جني لكتاب التصريف لأبي عثمان المازني، تحق: ابراهيم مصطفى، وعبد أمين، ط1، إدارة إحياء التراث القديم، القاهرة، 1954، ص30



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

ومرتكزاته، وتحديد ملامحه، وكشف أسراره، و مل جزئياته، والنظر في محتو ته من أجل رسم حدوده ومساره العام فما زالت في النفس نظرة والتفاتة، وفي الفكر منه لمحة واستزادة، حال دون بلوغها الظرف، وقصرت عن تناولها اليد فتعذرت من دون تحقيقها الوسائل، وقد جاءت هذه المحاضرات على هذه الكيفية، فإن أصبت فيما ذهبت إليه فذلك بفضل ورعايته، وإن جانبت الصواب في بعض المواطن فإن ذلك قدري الذي أتحمله.

وفي الأخير، فإني أسأل العون، فمنه نستمد العون والتوفيق.



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

UNIVERSITE SETIF2

# المحـــاضرة الأولـــى

## معنى الصرف

1- علم الصّرف

أ-مفهومه

ب-ميدانه

2- الميزان الصّرفي

أ-مفهومه

ب- فائدته

ج- كيفية وزن الكلمات و الاعتبارات التي تدخل في الميزان الصرفي



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

# المحاضرة الأولى

## معنى الصرف

1- علم الصرف:

ظهر علم الصرف على يد النحاة الأوائل في القرون الأولى لوضع النحو، ويرى كثير من الدارسين أن واضعه هو أبو مسلم معاذ بن مسلم الهراء[1] (ت 187 ه ) من الكوفيين، وهو عم العالم الكبير أبي جعفر الرؤاسي( ت 189 ه ) ، وقد اشتغل معاذ مع ابن أخيه في علوم النحو حتى نبغ فيها، غير أنه كان مولعا منها لأبنية الصرفية، حتى عده المؤرّخون واضع علم الصرف، ومع غزارة علمه في اللغة وجهوده الفريدة في تطوير علم الصرف، إلا أ نه لم يوقف له على مصنَّف. وقد قيل إن واضع علم الصرف هو أبو عثمان المازني البصري( ت 249 ه ) وهناك من ذهب إلى أ ن واضعه هو أبو الأسود الدؤلي( ت 69 ه ) بتوجيه من الإمام علي بن أبي طالب كرم وجهه على اعتبار أن النحو الذي وضعه كان خليطا بمسائل صرفية، إلا أن الفضل في استقلال الصرف عن النحو كان لمعاذ والمازني.

لقد ظهر علم الصرف في بداية نشأته مقتز بعلم النحو، كما نشهده في- أول كتاب في النحو لسيبويه (ت 180 ه ) ، وكذلك كتاب( المقتضب )للمبرد( ت 285 ه ) ، وذلك للعلاقة التي كانت تجمع العلمين معا، إذ كلاهما كان يجمعه هدف عام هو التقعيد لكلام العرب مفردا ومركبا، أي سواء من جهة البناء الخاص بنية الكلمات أم من جهة الإعرا ب الخاص واخرها، إلا أنه سرعان ما أ فرِدت لعلم الصرف الكتب الخاصة بوابه نحو ما جاء في كتاب( التصريف ) لأبي عثمان المازني ت 249 ه )، وكتاب( التصريف الملوكي )لأبي الفتح عثمان بن جني( ت 392 ه ) ، وكتاب المفتاح في الصرف لأبي بكر عبد القاهر الجرجاني( ت 471 ه ) قسم في كتاب واحد بين أبوابه وأبواب النحو، وذلك بعد تشعب مسالكه واتساع قواعده، وصار بعد هذا الفصل بين العلمين، علم النحو مقتصرا في أبوابه على دراسة أواخر الكلمات، وعلم الصرف مقتصرا في أبوابه على أبنيتها.

---

[1]- لقب لهراء لأنه كان يبيع الثياب الهروية( نسبة إلى هراة إحدى مدن خراسان) -



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

أ- مفهومه:

- لغة: تدل مادة (ص ر ف) في معناها اللغوي العام على التغير والتحول، والقيمة، فقد جاء في لسان العرب: " صرف: الصرف: رد الشيء عن وجهه، صَرَفَهُ يَصرِفُهُ صَرفاً فانصَرَفَ وقوله عز وجل:" فَمَا تَستَطيعُونَ صَرفاً ولَا نَصراً" الفرقان 19 أي ما يستطيعون أن يصرفوا عن أنفسهم العذاب، ولا أن ينصروا أنفسهم، والصَّرِيفُ: اللَّبَنُ الذي يُنصَرَفُ بِه عَن الضَّرعِ حَارًّا، والصَّرفَان : اللَّيلُ والنَّهارُ. وتَصَاريفُ الأُمُور: تَخَاليفُها، ومنه تصريف الر ح صرفها من جهة إلى جهة، و الصرف: بيع الذهب لفضة، وقيل: الصرف الوزن، و العدل الكيل، وقيل: الصرف القيمة، والعدل المثل، وأصله في الفدية، يقال: لم يقبلوا منهم صرفا ولا عدلا، أي لم خذوا منهم ديّة، ولم يقتلوا بقتيلهم رجلا واحدا، أي طلبوا منهم أكثر من ذلك"[1] ، أما ابن فارس في معجمه مقاييس اللغة، فيعرفه بقوله:" الصاد والراء والفاء معظم به يدل على رجع الشيء، من ذلك صرفت القوم صرفا وانصرفوا إذا رجعتم فرجعوا."[2]، وغيرها من التراكيب اللغوية التي تدل على معنى التحويل والتغيير والانتقال من حال إلى حال.
- اصطلاحا: عرف علماء العربية ( علم الصرف) نه العلم الذي تعرف به كيفية صياغة الأبنية العربية و أحوال هذه الأبنية التي ليست إعرا ولابناءا. وعرّفه الرّضي الإسنزا ذي (ت686 م) بقوله" التصريف علم صول تعرف بها أحوال أبنية الكلم التي ليست عراب "[3] ، كما عرف نه: " علم يبحث عن الكلم من حيث ما يعرض له من تصريف وإعلال وإبدال وإدغام، وبه نعرف ما يجب أن تكون عليه بنية الكلمة قبل انتظامها في الجملة."[4]، فهذه التعريفات تحصر علم الصرف في موضوع واحد هو أحوال أبنية الكلم، أي الهيئة التي نظمت عليها حروفها وحركاتها عدا حركات أواخرها ( حركة الإعراب)، لأنّ طبيعتها على آخر الكلمة يحدّدها التزكيب.

---

[1] أبو الفضل جمال الدين ابن منظور، لسان العرب،ط3. بيروت: دار صادر، ج9، دت، مادة (ص ر ف)

[2] ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحق: عبد السلام هارون، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، دت، ص342

3. نجم الدين محمد بن الحسن الرضي الإسنزا ذي، شرح شافية ابن الحاجب، تح: محمد نور الحسن و آخرون، دط. دار الكتب العلمية. بيروت: 1975، ، ج1، ص1

[4] عبد العزيز عتيق، المدخل إلى علم النحو والصرف، دار النهضة العربية، بيروت، 1969، ص7



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

وبهذا يقتصر علم الصرف على هيئة نظم حروف الكلمة، من حيث ترتيبها وترتيب حركاتها وسكناتها ويخرج عن موضوعه أحوال حركات أواخرها من إعراب أو بناء، لأنّها موضوع علم النحو. فالعبرة في وزن الكلمة بما عدا الحرف الأخير منها، هو كشف هيئتها أو حال حروفها من حيث الترتيب و الحركات و السكنات.

ب- ميدان علم الصرف:

يدرس علم الصرف أبنية الكلم العربية، و الكلم العربية كما ثبت لاستقراء اسم، وفعل، وحرف، إلا أنّ هذه الأنواع الثلاثة من الكلم، لاتندرج كلها في ميدان علم الصرف، إذ يندرج ضمن موضوعه نوعان من الكلم العربية لا غير، وهما الفعل المتصرف و الاسم المعرب (المتمكن)، ويخرج بذلك عن موضوعه الحروف جميعها، و الأفعال الجامدة، و الأسماء المبنية و الأسماء الأعجمية. فالحروف لملازمتها لبناء واحد،كما أنّها في أغلبها لا تي إلّا على حرف أو حرفين، مما يجعل إخضاعها للميزان الصرفي، المكوّن من ثلاثة أحرف أمرا يستحيل، ولهذا قال ابن مالك (ت 672 ه):

وليس أدنى من ثلاثيّ يرى قابل تصريف سوى ماغيّرا[1]

ويعني أنّه لا يقبل التصريف ماجاء على حرف واحد أو حرفين إلا إذا كان محذوفا منه، أو ممّا مسّ بناؤه الأصلي حذف (تغيير لحذف ) فجاء على حرفين، وهذا يحصل في الأفعال المتصرّفة، و الأسماء المتمكنة نحو فعل الأمر (قِ) من (وقى)، و(أبٌ) التي أصلها (أَبَوٌ)، لأنّ أقلّ ماتبنى عليه الأفعال المتصرفة أو الأسماء المتمكنة، ثلاثة أحرف، أما الأسماء المبنية (غير المتمكنة) فلمشابهتها الحروف في مجيء أغلبها على حرفين، كما أنها ملازمة لمجرى واحد في أبنيتها نحو: ضمائر المتكلم، وأسماء الاستفهام وأسماء الشّرط، و الأسماء الموصولة، وأسماء الإشارة، وأسماء الأفعال، و أسماء الأصوات. و أما الأفعال الجامدة فللصفة الملازمة لها، وهي الجمود الذي يمنعها من أن تتصرّف أو أن تكون مصدر اشتقاق نحو: أفعال المدح و الذّم (نِعمَ و بئس وحبّذا ولاحبّذا)، و أفعال التّعجب (ما أفعل، وأفعِل به) من الأفعال التّامة، و(عسى، وليس) من الأفعال النّاقصة. وأما الأسماء الأعجميّة فلخروجها عن أقيسة العرب في أبنية كلِمها، نحو: "يعقوب، ويوسف، وجبريل، وميكائيل، وتلفزيون، وكومبيوتر."[2]

---

1ابن الناظم أبو عبد بدر الدين، شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك، تحق محمد سل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، 2000، ص214

2عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة، بيروت، دت، ص 25



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

وقد ثبت أنّ طريقة تصريف الأفعال في كلام العرب، يكون بتصريفها في الأزمنة الثلاثة، أما الأسماء فتصريفها يكون بتثنيتها وجمعها وتصغيرها و النّسبة إليها. وهذه الكلم العربية التي خرجت عن موضوع علم الصّرف، لم يثبت تصريفها في كلام العرب على نحو ما تتصرّف به الأفعال المتصرّفة في الأزمنة أو الاشتقاق، أو الأسماء المعربة (المتمكنة) في التّثنية، و الجمع و التّصغير، والنّسبة.

موضوع علم الصرف

| أنواع الكلم | موضوع علم الصرف | ما يخرج عن موضوع علم الصّرف |
|---|---|---|
| أسماء | عربية | أعْجَميّة |
| | معْرَبَة (متمكّنة) | مَبْنيّة |
| أفعال | متَصَرّفة | جَامدةَ |
| حروف | | مخْتصّة وغير مختصّة |

2- الميزان الصّرفي:

أ- مفهوم الميزان الصّرفي: هو مقياس وضعه علماء العربيّة لمعرفة أحوال بنية الكلمة، من ز دة وحذف، و إعلال، و إدغام، وإبدال، وقلب، ويسمّى ( الوزن) و ( المثال)، وهو يضمّ ثلاثة أحرف ( الفاء، و العين واللام) على صيغة (فعل). وقد جعلوا هذه الحروف مقابل الكلمة المراد وزنها، فالفاء تقابل الحرف الأوّل، و العين تقابل الحرف الثاني، واللام تقابل الحرف الثالث، على أن يكون شكل الميزان مطابقا تماما لشكل الكلمة الموزونة من حيث الحركات، و السّكنات، و ترتيب الحروف كل في موضعه، وقد اتّخذ النّحاة مادة (ف ع ل) دون غيرها لتكون ميزا صرفيا لعدّة أسباب أهمّها[1]:

1- ينظر: الرضي الاستز ذي، شرح الشافية، ج1، ص12، ابن جني، الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، القاهرة ، دت.ص64



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

- اشتمالها على ثلاثة أحرف، فمعظم ألفاظ اللغة العربية مكوّنة من أصول ثلاثة، وأما مازاد عن الثلاثة فهو قليل.
- مجيئها عامة الدلالة، إذ كل الأفعال تدلّ على فعل، فالفعل: صام، وقام، ودرس، ومشى ووقف، و م وغيرها تدلّ على الحدث بمعنى فعل الشيء.
- صحة حروفها، إذ لا يسقط من حروفها عند تصريفها أيّ حرف، ولا يلحقها أي نوع من أنواع الإعلال فلو كان فيه حرف من حروف العلة، لم يصلح ذلك، لأن هذه الأحرف يصيبها الحذف والإبدال.
- دلالة حروفها على مخارج الأصوات الأساسية في الفم، وأوّلها الحلق مخرج (العين) و نيها اللهاة أو الوسط مخرج (اللام) و لثها الشفتان مخرج (الفاء).

ب- فائدته: للميزان الصرفي فوائد تتعلّق في مجملها بمعرفة سمة كلام العرب في بنائها الكلمات العربية، إذ هو ميزان الكلم العربية، وهو إن كان يُعنى لأفعال المتصرفة و الأسماء المتمكنة من هذه الكلم، فهو لفوائد عدة أهمها:

- يحدّد صفات هذه الكلم، من حيث التّجرّد و الزّ دة، والتّمام و النّقصان، وصحّة حروفها من إعلالها، وأصليتها من إبدالها، وإدغامها من فكّها، وترتيبها الأصلي من قلبها.
- تعرف به قواعد اشتقاق هذه الكلم بعضها من بعض، وذلك نحو قولهم: إنّ المضارع من (فَعُلَ) لايجيء إلّا على (يَفعُل) بضمّ العين، ولو سمعت إنسا يقول: كَرُم يَكرَمُ بفتح الراء من المضارع لقضيت نّه رك لكلام العرب. ومن ذلك أيضا قولهم إنّ المصدر من الماضي إذا كان على وزن (أفعَل) يكون (مُفعَلا) بضمّ الميم وفتح العين، نحو: أدخلتُه مُدخَلا و أخرجته مُخرجا. وكذلك أيضا قولهم: كل اسم في أوله ميم زائدة مما يعمل به وينقل فهو مكسور الأول، نحو: مطرقة ومروحة إلا ما استثني من ذلك[1].
- تعرف به الأصول التي اشتقت منها هذه الكلم ومعانيها، إذ لا تُعرف الأصول التي اشتُقّت منها الكلم ولا معانيها إلا من طريق الميزان الصرفي. و الذي على ذلك ما جاء به ابن عصفور (ت696 ه) من

1 ابن جني، المنصف شرح ابن جني لكتاب التصريف لأبي عثمان المازني، ص2، وينظر: ابن عصفور، الممتع الكبير في التصريف،تح فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان ، ط1، 1996، ص31.



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

كثرة السّقطات لجل العلماء في معرفة أصل اشتقاق بعض الكلمات، ومن ذلك ما يُحكى عن أبي عُبيد القاسم بن سلام (ت224 ه) من أنّه قال في (مندوحة =متّسع) إنها مشتقة من (انداحَ) وذلك فاسد، لأنّ انداح ( انفَعَل) نونه زائدة، ومندوحة (مفعولة) نونها أصلية إذ لوكانت زائدة لكانت (مُنفَعَلة) وبذلك فأصلها الذي اشتُقّت منه هو (نَدَحَ). ومن ذلك أيضا ما يحكى عن أبي عباس ثعلب (291 ه ) أنّه جعل (أُسكُفّة الباب) من (استكفّ=اجتمع) وذلك فاسد، لأنّ استَكَفَّ (استَفعَلَ) سينه زائدة، و أُسكُفّة (أُفعُلّة) سينه أصلية، إذ لو كانت زائدة لكان وزنه (أُسفُعلَة) وهذا بناء غير موجود في كلامهم.

وكذلك أيضا حكي عنه أنّه قال في (تَنُّور) إنّ وزنه (تَفعُول) من النّار، وذلك طل، إذ لو كان كذلك لكان (تَنوُورًا) و الصواب وأنّه (فَعُول) من تركيب ء ونون وراء، نحو نـتَنَر، وإن لم يُنطَق به[1].

- يعتمد عليه المجمعيّون و الباحثون في حقل اللّغة في توليد ألفاظ الحضارة، و مصطلحات العلوم و الفنون الحديثة، وفق أقيسة العرب في أبنية كلمها، ومن ذلك اصطلاحات العلوم، نحو: ر ضيات ولسانيات، ومعلوماتيات، وما استُحدِث من الأشياء، نحو: حاسوب، و سوخ، ونقّال و مشرط، وملقط.[2]

أ- كيفية وزن الكلمات والاعتبارات التي تدخل في الميزان الصرفي :

يقابل في الميزان الصّرفي كلّ حرف من حروف الميزان الحروف الأصليّة للكلمة، فالفاء للحرف الأصلي الأوّل و العين، للحرف الأصلي الثاني، واللام للحرف الأصلي الثالث، وهذا لنسبة للثلاثي من الأفعال أو الأسماء التي قد وضع الميزان الصرفي وفق عدد حروفها، أمّا ما دون ذلك من الأسماء أو الأفعال فيخضع لإعتبارات عدّة يجب

[1] ابن عصفور، الممتع الكبير في التصريف، ص32.

[2] عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص36



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

مراعاتها، كالز دة، و الحذف، و الإعلال، و الإبدال، و الإدغام، و القلب، و الاعتبارات التي تدخل في الميزان هي: التجرّد و الزّ دة والتّمام و النّقصان، و صحة حروفها من إعلالها، وأصليتها من إبدالها، وإدغامها من فكها وترتيبها الأصلي من قلبها، لأنّ منها مايؤثر في الميزان الصّرفي ومنها ما لا يؤثّر.

1- وزن الكلمات المجرّدة: إذا كانت الكلمة ثلاثيّة فإنّه من السهل التعرّف على وزنها، لأنّ الميزان الصرفي وضع على أساس بنيتها، نحو: جَلَسَ ←(فَعَلَ) وفَهم (فَعلَ) وحَسُنَ ←(فَعُلَ) وعُنُقَ ←(فُعُلٌ) وشَيْخٌ ←(فُعْلٌ) و عطْرٌ (فعْلٌ).

وإذا كانت أصول الكلمة —فعلا أو اسما- ر عية، فإنّ وزنها يقتضي أن تُكرّر اللام مرة واحدة في آخر الميزان، نحو: دَحْرَجَ، ←وبَعْثَرَ، وزَلزَل، وطَمْأَنَ ←(فَعْلَلَ)، ودرْهَمٌ (فعْلَلٌ)، ←وقُنْفُذٌ ←(فُعْلُلٌ)، وجَعْفَرٌ ←وبَيْدَرٌ ←(فُعْلُلٌ).

ويلحظ إدغام اللامين لأنّهما من جنس واحد، أولهما ساكن و نيهما متحرّك، ولايدغم عندما يكون الحرفان المتجانسان مختلفين في الحركة، نحو: جَحْمَرش ←(فَعْلَلل).[1]

2- وزن الكلمات المزيدة: إذا كانت الز دة جمة عن تكرار حرف من الأحرف الأصلية في الكلمة كرّر في الميزان ما يقابل الحرف الزائد، نحو: قَدّم، وقَطّع، وعَبّد (فعّل) وجَبّار (فعّال)، ومَرْمَريس ←(فَعْفَعيل) وزيد في وزن هذه الكلمات للتكرار النّاشئ في حرف العين في (قدّم، وقطّع، وعبّد، وجبّار) والتكرار النّاشئ في الفاء و العين في (مرمريس) حيث الميم مماثلة لفاء الكلمة، والراء مماثلة لعين الكلمة لذلك زيد في الميزان فاء وعين أخرى مقابل الز دات المماثلة لأصول الكلمة.

و إذا كانت الزّ دة في الكلمة شئة عن حرف غير أصلي، وغير مكرّر، بل تجة عن حرف من أحرف الز دة التي تجمعها كلمة (سألتمونيها) فإن ذلك يقتضي أن نزن من الكلمة أحرفها الأصلية بما يقابلها في الميزان، مع إضافة الأحرف الزائدة في الميزان، نحو:ـيَقْتَضي ←(يَفْتَعل) ويَسْتَلْزم (يَسْتَفْعل) واسْتَنْتَجَ (اسْتَفْعَل) ←ولنْتَخَبَ (افْتَعَلَ) و أَكْرَمَ و أَحْسَنَ ←(أَفْعَلَ) وشَارَكَ ( فَاعَلَ) ←وتَقَدّمَ ←وتَرَسّمَ (تفعّل مزيد ن لتاء و التّضعيف).[2]

---

[1] الرضي الاستز ذي، شرح الشافية، ص 94

[2] المرجع نفسه، ص96



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

3- وزن الكلمات الناقصة: إذا حذف من الكلمة حرف من أحرفها الأصلية، يحذف ما يقابله في الميزان، إذ قد تحذف من الكلمة فاؤها أو عينها أو لامها، أو فاؤها ولامها معا في الأفعال إذا اجتمع فيها حرفا علّة يكو ن عرضة للحذف، وهنا يبقى الحرف الصحيح، ويسقط حرفا العلّة، ويسقط بذلك من الميزان ما يقابلهما، وهذا ما يحصل في اللفيف المفروق لنسبة للأفعال ويوضّح الجدول الآتي كيفية وزن هذه الكلمات الناقصة:

| | حذف الفاء | حذف العين | حذف اللام | حذف الفاء و اللام |
|---|---|---|---|---|
| الكلمة | ـيَهَبُ يَصلُ/هَبْ، صلْ | صُمْت/ بعْت | أُدْعُ، ارْم / لم يَدْعُ،لمـيَرْم | ق، ع/ لم يق، لم يع |
| وزنها | ـيَعَل يَعلُ / عَلْ، عل | ـفُلْتُ / فلْتُ | أُفْعُ، افْع / يفع، يفع | ع، ع / يع ، يع |
| الكلمة | هبة / صلة | صُمْ / بعْ | غد، أب، أخ / ابْن، اسْم ـلبْنَة /ـلتْنَان،ـلتْنَتَان | |
| وزنها | علَة | فُلْ / فلْ | فَعْ / اَفْعُ،ـلفْعَةُ /ـلفْعَان ـلفْعَتَان | |
| أصلها | وَهَب / وَصَل | صَام / ع | دَعَا، رَمَى، سَعَى غَدُو، أَبُو، أخُوـبَنُو، سَمُوـبَنُوَة، ثَنيَان، ثَنيتَان | وَقَى، وَعَى |

4- وزن مافيه إعلال: الإعلال هو تغيير حرف العلّة للتّخفيف، لقلب أو الحذف أو الإسكان وحروفه الألف و الواو و الياء، ولاتكون الألف أصلا في اسم متمكّن ولا في فعل، لأنّها منقلبة إمّا عن واو أو ء، وهو يقع على عدّة أضرب[1]:

أ- قلب الواو ألفا، فالأفعال نحو: دَامَ، وصَام، وقَالَ، ورَسَا، وعَلَا، ودَعَا، على وزنـفَعَل، لأنّ الأصل في كلّ منها: دَوَم، وصَوَم، وكَوَن، وقَوَل، ورَسَوَ، وعَلُو، ودَعُو، لأنّها من الدّوْم والصَوْم والكَوْن، والقَوْل، والرّسْو، والعُلُو، والدّعْوَة. أمّا الأسماء فنحو: مَاء، وفَاه، وعَصَا على وزن ـفَعَل، ونحو: أَعْلى،

[1]عبد العزيز عتيق، المدخل إلى علم النحو والصرف، دار النهضة العربية، بيروت، 1969، ص18



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

و أَدْنَى، وأَسْمَى، على وزن لَـأَفْعَل، ونحو: مَلْهَى، ومَغْزَى على وزن مَفْعَل، ونحو: رَبَى، وعَلَا (رُبْوَة، وعُلُو) على وزنـفُعُل،لأنّ الأصل في كلّ منها: مَوْه، وفُوه، وعُصْو، وأُعْلُو، وأُدْنُو، و أُسْمُو، ومَلْهُو، ومغزو،وربو، وعلو،قلبت الواو في كل من هذه الأفعال و الأسماء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها.

ب- قلب الياء ألفا، فالأفعال نحو: َع، وجَاء، صاد، على وزنـفَعَل، ونحو: سَقَى، وشَوَى، ولَوَى،ونهى، على وزنـفَعَلْ، وزَكَّى، ووَلّى وعلى وزنـفَعّل، لأنّ الأصل في كلّ منها: بيعَ وجيأَ، وصيدَ وسَقْي، وشَوْي، ولَوْي، ونَهى، وزَكّى، وولّى لأنّها من البيع، والجيء، والصيد والسقي، والشيء، واللّيّ و التزكية، والولاية، أمّا الأسماء فنحو: مُسْتَشْفى، على وزن مُسْتَفْعَل ورَحَى، ونَدَى، على وزنـفَعَلْ ونحو:ـفَتَى، ـوفَتَاة على وزنـفَعَلْ ـوفَعْلَةٌ، لأنّ الأصل في كلّ منها مستشفي، ورحي، وندي، وفتي، وفتية، قلبت الياء في كل من هذه الأفعال و الأسماء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها.

ت- قلب الواو ء، فالأفعال نحو: رَضيَ وقَوي على وزن فَعلَ وعَفيَ، على وزن فَعلْ، و الأصل فيها رَضوَ، وقَووَ، وعَفوَ، لأنّها من الرّضوان و القوّة و العفو. أمّا الأسماء فنحو: غَازيٌ ودَاعيٌ، وكَاسي، على وزن فَاعل، ونحو: أُكْسيَة، على وزن أُفْعلَة، ونحو: ميَاه، وثيَاب وصيَام، وقيَام، ورَض، وحيَاض، على وزن فعَال ونحو: ميزَان، ومِيْقَات، وميعَاد، على وزن مفْعَال، ونحو: ليّة، وطيّة على وزن فعْلَة، ونيّة على وزن فعْلَة ونحو: مَيّت، وسَيّد، وجَيّد ـوقَيّم، على وزنـفَيْعَل، ونحو: مرميّ، ومشويّ، ومقضيّ، ومنسيّ على وزنَ مفْعُول، و الأصل في كل منها: غَازوُ، ودَاعوُ، وكَاسوُ، وأُكْسُوَة، ومُوَاه، ـوثُوَاب، وصُوَام، وقوام وروَاض وحوَاض وموْزَان، وموْقَات، وموْعاد، ولوية، وطوية، ونوية، وميوت، وسيود، وجيود، وقيوم ومرموي، ومشووي ومقضوي ومنسوي.

ث- قلب الياء واوا، فالأفعال نحو: يُوقض، ويُوقن، ويُوسر، ويُودي، على وزنـيُفْعل، و الأصل في كلّ منها:ـيُيْقض، وييقن، ـويُيَسر، ويِيدي، لأنّها من لليَقَظَة، و اليَقين، واليُسْر، واليَد من قولهم: يديت الرّجل أصَبْت يده، فهو مود. أما الأسماء فنحو: مُوْقض، ومُوقن، ومُوسر ومود ومونس، على وزن مُفْعل، ونحو: وطُوْبَى، ـوتَقْوَى، وفَتوْى، ـوتَقْوَى، على وزنـفَعْلَى، و الأصل في كل منها: ـمَيْقَض، ومَيْقَن ومَيْسَر، وميد، وميئس، وطَيْبَى، وتقيى، وفتيى، وبقيى، لأنّها من اليقظة، و اليقين، واليسر، واليد، و اليأس والطّيب، و الوقاية، ويفتي، ويبقى.



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

المحـــــاضرة الثـــــانية

القلب والحذف وأثرهما في الميزان الصرفي

1-القلبب وأثره في الميزان الصرفي

2- الحذف وأثره في الميزان الصرفي



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

UNIVERSITE SETIF2

## المحـــــاضرة للثـــــانية

# القلب والحذف وأثرهما في الميزان الصرفي

1- القلب وأثره في الميزان الصرفي

أ- مفهومه: هو تغيير فونولوجي يؤثر على ترتيب الأصوات داخل الكلمة، وقد عرّفه اللغويون والنحاة بتعريفات متقاربة حيث ذكر الرّضي: ( القلب تقديم بعض حروف الكلمة على بعض.)[1]

وفي اللغة العربية أمثلة كثيرة تؤكد وقوع القلب المكاني فيها ممّا دفع بكثير من علماء العربية الأقدمين إلى دراسة هذه الظاهرة في كتبهم كما صنع ابن جنّي في الخصائص، و أبو بكر ابن دريد في الجمهرة، وابن فارس في الصاحبي والثعالبي في فقه اللغة، وقد حدد هؤلاء العلماء قدرا كبيرا من الكلمات التي خضعت إلى القلب المكاني .

ب- صور القلب المكاني[2]: الأصل في ترتيب الحروف الأصلية للكلمة الثلاثية مثلا، أن تتقدم فاء الكلمة أولا، وتعقبها عينها، و تي لام الكلمة في الأخير، لتكون الكلمة على وزن (فَعَلَ) فإن اختل هذا النزتيب ن خرّت فاء الكلمة، أو تقدمت عينها، أو لامها، نقول حدث قلب مكاني، وهو تغيير حرف مكان حرف لتقديم و التأخير على اتفاق المعنى بين اللّفظين، وهو يؤثر في الميزان الصّرفي، لأنّه تغيّر صرفي، عتبار أنّه يغيّر ترتيب أصول الكلمة، ووزن الكلمة قبل أن يقلب ترتيب أصولها يختلف عن وزنها بعد قلب ترتيب أصولها، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

---

[1] الرضي: شرح شافية ابن الحاجب، ص21.

2 لتمييز النزتيب الأصلي لأحرف الكلمة من قلبها، ينظر إلى أيّ منهما أكثر تصريفا، نحو الأمثلة التي في العمود الأول فكلّها أكثر تصريفا من مقلو ها.



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

| الأصل | الوزن | المقلوب | الوزن |
|---|---|---|---|
| يَئِسَ | فَعِلَ | أَيِسَ | عَفِلَ |
| وَاحِدٌ | فَاعِلٌ | حَادِي | عَالِفٌ |
| وجه | ـفَعْلٌ | جَاه | عَفِلَ |
| ـَى | ـفَعَلَ | ـَء | ـفَلَعَ |
| رَأَى | ـفَعَلَ | رَاءَ | ـفَلْعَ |
| طَمْأَنَ | ـفَعْلَلَ | طَأْمَنَ | ـفَلْعَلَ |
| ـفُؤُوس | ـفُعُول | قُسِّي | ـفُلُّوع |

وإنّ ترتيب الكلمات المقلوبة في العمود الثالث، قد خالف ترتيب أصولها التي في العمود الأوّل فمنها ما تقدمت عينها على فائها، نحو: أَيِسَ، وحَادِي، وجَاه، فإذا أرد على سبيل المثال معرفة وزن كلمة (أَيِسَ) قابلنا حروفها في ترتيبها الأصلي (يَئِسَ) بما يقابلها في الميزان (فَعِلَ) و الحرف الذي تغيّر مكانه من الكلمة عند قلبها يتغيّر مكانه في الميزان، وبما أنّ عينها قد تقدّمت على فائها فقد جاء وزنها على وزن (عَفِلَ). وإذا أرد على سبيل المثال معرفة وزن كلمة (حَادِي) نذهب إلى المادة الأصلية لهذه الكلمة، والتي هي (وَحَدَ، وَاحد) على وزن (فَعْل، فَاعل) ونقابل كل حرف بما يقابله من أحرف الميزان أين نجد أنّ فاء الكلمة واو، وعينها حاء، ولامها دال، وزيد فيها ألف اسم الفاعل، وفي مقلوبها أصلها (حَادُ) ولكن قلب الواو ء لمجيئها متطرّفة بعد كسر، فصارت (حَادِي) على وزن (عَالِف). ومثل



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

ذلك كلمة (جَاه) على وزن (عَفْل) وهي مقلوبة (وَجْه) على وزن (فَعْل)، إذ في القلب لما تقدّمت عينها ( الجيم) و خرّت فاؤها (الواو) سكنت الواو كما كانت الجيم في (وَجْه) ساكنة فصارت (جَوْه) وحرّكت، لأنّ الكلمة لما لحقها القلب ضعفت، فغيروها بتحريك ماكان ساكنا، إذ صارت لقلب قابلة للتّغيّر، فصار التقدير (جوه) فلما تحركت الواو وقبلها فتحة قلبت ألفا، فقيل (جَاه).

ومن الكلمات أيضا ماتقدمت لامها على عينها نحو ( َء، ورَاء، وطَمْأَن، وقَسَي) التي خالف ترتيب حروفها ترتيبه الأصلي، فجاء وزنها مخالفا لوزنها الأصلي، ف ( َء، وراء) أصلهما ( َى ورَأَى) ألفهما أصلها ء، أي ( ْيُ، ورَأْيُ) على وزن (فَعْلُ) لأنّك تقول في المصدر ( َى ْ ً ورَأَى رُؤْية) ثبات الياء، ثم في قلب حروف هذين الكلمتين ( َء، وَرَاء) قلب وزنهما، تبعا للحروف التي تقدمت فصارت على وزن (فَلَعَ). ومثل ذلك ينطبق على الفعل (طَأْمَن) الذي أصله (طَمْأَن) على وزن (فَعْلَل)، إذ لما تقدّمت لامه الأولى وهي الهمزة على عينه وهي الميم، صار (طَأْمَن) على وزن (فَلْعَل). وأما (قسي) فإنّها مفرد (قُوس) على وزن (فُعْل) وأصل الجمع فيها (قُووس) على وزن (فُعُّول) وقد تقدّمت لام الكلمة وهي السين على عينها فصارت (قسوو) على وزن (فُلُوع) فاجتمعت الواوان طرفا، قلبت الواو الثانية ء لتطرفها، والواو الأولى لاجتماعها ساكنة مع الياء، ثمّ أدغمتا فصارت (قسي) وكسرت السين لمناسبة الكسر للياء فصارت (قسي) ثمّ كسرت القاف إتباعا لما بعدها فصارت (قسي) مقلوبة (قووس) على وزن (فُلُّوع).



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

2- الحذف وأثره في الميزان الصرفي:

أ- مفهومه: الحذف في اللغة القطع و الإسقاط ، قال ابن منظور: ( حذف الشيء يحذفه حذفا قطعه من طرفه... و الحذف الرمي عن جانب)[1].

وقد عني القدماء – من نحاة وبلاغيين – بدراسة هذه الظاهرة اللغوية التي عرفتها العربية، وهو يخص الكلمة أو الجملة و الذي يهمنا هنا هو الحذف في الكلمة ومعناه في الاصطلاح:" حذف حرف العلّة للتّخفيف"[2]، وبما أنّ حروف العلّة تقع فاء وعينا ولاما ستثناء الألف منها فهي لا تقع فاء، ويجتمع منها اثنان في الفعل ويفنزقان، فإنّ كلّا منها يكون عرضة للإعلال لحذف، وحذفها يعدّ تغييرا صرفيا في بنية الكلمة، لهذا فالإعلال لحذف يؤثر في الميزان الصّرفي، لأنّ وزن الكلمة قبل الحذف يختلف عن وزنها بعد الحذف.

ب- مواضع الحذف[3]:

- حذف فاء الفعل من المثال الواوي في المضارع، و الأمر، و المصدر، نحو: وَصَل، ووعد ووَهَب تقول في المضارع: يَصلُ، ويَعدُ، ويَهَبُ، على وزن يَعلُ، ويَعَلُ، و الأمر منها: صلْ وعدْ، على وزن علْ وهب على وزن عل، أمّا المصدر منها فيكون: صلة، وعدة، وهبة، على وزن علة، وأصلها وصلة ووعْدَة ووَهْبَة، وقد حذفت الواو في المصادر لاستثقالها فكان حذفها تخفيفا، ونقلت حركتها إلى مابعدها لاستحالة النّطق لساكن في أوّل الكلمة.

---

[1] ابن منظور: لسان العرب، مادة حذف

2 عبد الرزاق بن فراج الصاعدي، تداخل الأصول اللغوية و أثره في بناء المعجم، ط1. السعودية: 2002، الجامعة الاسلامية لمدينة المنورة، ، ج1، ص283.

[3]الفراء، معاني القرآن، تحق: محمد علي النجار، أحمد يوسف نجاتي، ج1، عالم الكتب، القاهرة، ط3، 1983، ص217



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

- حذف عين الفعل الأجوف إذا اتّصل بماضيه ضمير الرّفع، نحو: كَان ، وصَام، وَ َع، تقول: كُنْت، وصُمْت، وبعْتُ، على وزنـفُلْت، وفلْتُ، أو اتَصَلْت به نون النّسوة، تقول: كُنّ، وصُمْن، وبعْن على وزنـفُلْن وفلْن، أو صرّف في الأمر، نحو: كنّ، وصُمْ، وبع، على وزن فُلْ، وفلْ، أو الجزم، نحو: لم يَكُنْ، ولم يَصُمْ، ولم يَبعْ على وزن لمـيَفُلْ ولم يَفلْ.
- حذف لام الفعل الناقص، نحو: دَعَا، ورَمَى، ومَشَى، إذا اتّصلت به ء التّأنيث الساكنة نحو: دَعَت، ورَمَت، ومَشَت على وزنـفَعَتْ، أو واو الجماعة نحو: دعوا، ورموا، ومشوا، على وزنـفَعُوا ويَدْعُون، ـويَرْمُون، ويمشُون، على وزنـيَفْعُون، أو في الأمر نحو: ٱدْعُ، وارْم، وامْش على وزن افْع وافع، أو حالة الجزم، ولم يَدْعُ، ولم يَرم، ولم يمْش على وزن لمـيَفْع، ولم يفع.
- حذف الفاء و اللام من الفعل اللّفيف المفروق في الأمر وحالة الجزم، حيث يسقط فيهما حرفا العلة، ويبقى الحرف الصّحيح، نحو: وَقَى، ووَعَى، فالأمر منهما: ق، وع، على وزن (ع) و الجزم فيهما: لم يَق، ولم يَع، على وزن يعَ.
- حذف لام الاسم المنقوص، نحو: قَاض، ورَاض، ودَاع، ومُنَاد، على وزن فَاع، ومفاع، وكذلك مجيئها محذوفة في بعض الأسماء سماعا، في ما جاء عاى حرفين من بنات الثلاثة، نحو: غد، وأب، وأخ، وفم، ويد، ودم، فكلّها على وزن (فَعُ) و الأصل فيها أنّها: غَدْوَ، وأَبْو، وحَمُو ويَدَي، ودَميَ، ونحو:



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

- شَفَةٌ، وسَنَة، وشَاةٌ، فهي على وزن (فَعَةٌ) و الأصل فيها أنها: شَفْهَةٌ وسَنْهَة، وشَوْهَة، ونحو: اسْم، وابْن، وابْنَة، فهي على وزن (افْع، وافعَة) و الأصل فيها أنها: سِمْو،ـبَنْو، وبَنْوة على وزنـفَعْل، حذفت لامها آخرا وعوضت بهمزة الوصل أولا، ودليلك إلى حذف لام كلّ من هذه الأسماء، هو إثباتك لها في التثنية أو التصغير، حيث تقول: غَدْ َن، وأَبْوَان، وحَمْوَان، ويد ن، ودميان، على وزن ـفَعْلَان، وشَفيهَة، وسَنيهَة، وشَويهَة على وزن فَعيلَة، وسَمي، وبَيّ، وبَنَيَة على وزن فَعيل، وفَعيلَة.

والملاحظ من خلال هذه الأمثلة، أن الحذف وجه من وجوه الإعلال، يسقط فيه حرف من حروف الكلمة، لعة تصريفية، سواء أكان هذا الحذف يمس فاء الكلمة أو عينها أو لامها، أو فاءها ولامها، يقول ابن جني:" إن العرب إذا حذفت من الكلمة حرفا، إما ضرورة أو إيثارا، فإنها تصور تلك الكلمة بعد الحذف منها تصويرا تقبله أمثلة كلامها، ولا تعافه وتمجه لخروجها عنها، سواء أكان ذلك الحرف المحذوف أصلا أم زائدا."[1]

[1] ابن جني، الخصائص، ج3، ص112



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

المحـــــاضرة الثـــــالثة

الفعل من حيث الصحة والاعتلال

1- الفعل الصحيح وأنواعه



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

## المحـــــاضرة الثـــــالثة

## الفعل من حيث الصحة والاعتلال

ينحصر ميدان علم الصرف أو موضوعه في الأفعال المتصرفة و الأسماء المتمكنة، ليبين في الأفعال قواعد تصريفها، و الاشتقاق منها، ويبين في الأسماء قواعد تثنيتها وجمعها وتصغيرها والنّسبة إليها.

- الأفعال المتصرفة: تنقسم الأفعال المتصرفة بطبيعتها، من حيث الزمن إلى ماض وحاضر وأمر، يقول سبويه: " أمثلة أخذت من لفظ أحداث الأسماء، وبنيت لما مضى، ولما يكون ولم يقع، وما هو كائن ولم ينقطع، فأما بناء ما مضى : فذهب وسمع ومكث وحمد، وأما بنا ما لم يقع فإنه قولك آمرا: اذهبْ، واقتلْ، واضربْ... وكذلك بناء ما لم ينقطع وهو كائن إذا أخبرت." [1] وعرفه ابن هشام بقوله:" والفعل في الاصطلاح ما دلّ على معنى في نفسه مقتز حد الأزمنة الثلاثة، وفي اللغة نفس الحدث الذي يحدثه الفاعل من قيام أو قعود أو نحوهما." [2]، كما قسم اللغويون الأفعال من حيث نوع أصولها إلى صحيحة ومعتلة، ومن حيث عدد أصولها إلى ثلاثية ور عية ومن حيث أصالة حروفها إلى مجرّدة ومزيدة.

- الأفعال من حيث الزمن: تنقسم الأفعال من حيث الزمن إلى فعل ماض، فعل مضارع وفعل أمر.

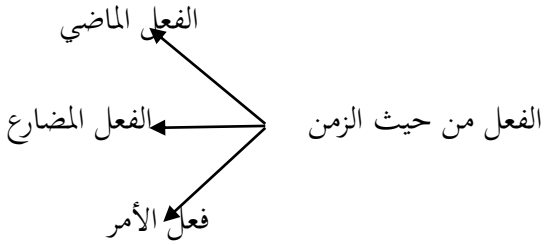


1سيبويه، الكتاب، ج1، تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط2، 1982. ص12

2ابن هشام الأنصاري، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، تحق محمد محي الدين عبد الحميد، دار الطلائع، القاهرة، دت، ص35



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

الفعل الماضي: هو مادلّ على حدوث شيء حصل قبل زمن التّكلم، نحو: قام، وقعد، وأكل وشرب . وعلامته هي قبول ( ء الفاعل) نحو: قرأت، و ( ء التأنيث الساكنة) نحو: قرأت هند.

الفعل المضارع: هو مادلّ على حدوث شيء في زمن التّكلم أو بعده، نحو: يقرأ، ويكتب فهو صالح للحال و الاستقبال. ويعيّنه للحال (لام التّوكيد، ولا، وما النافيتان) نحو قوله تعالى" إنّي لَيُحْزنني أن تَذْهَبُوا به" (يوسف:13) وقوله تعالى:" إنّ الله لا يحبّ كلّ مُخْتَال فَخُور" (لقمان:18) وقوله تعالى:" وماتَدْري نَفْسُ بأَيّ أَرْض تَمُوت" (لقمان:34) ويعيّنه للاستقبال ( السين، وسوف ولن، وأن، وإن). نحو قوله تعالى:" سيذّكّر مَنْ يَخْشَى" (الأعلى:10) وقوله تعالى:" ولَسَوْف يُعْطيك رَبُّك فَتَرْضَى" (الضحى:5) وقوله تعالى "لَنْ تَنَالُو البرّ حتى تُنْفقُوا ممّا تُحبُّون" (آل عمران:92) وقوله تعالى" وأَنْ تَصُومُوا خَيْر لَكُم" (البقرة: 184) وقوله تعالى:" إنْ تَنْصُرُوا اللهَ يَنْصُرْكم" (محمد:7) وعلامة الفعل المضارع أن يصح وقوعه بعد (لم)، وكذا ابتدائه بحرف من حروف المضارعة (أنيت) نحو: أقرأ، ونقرأ، ويقرأ، وتقرأ.

فعل الأمر: هو مايطلب به حصول شيء بعد زمن التّكلم، نحو: اجْتَهَد، وخُذْ، واقْرَأ وعلامته قبول نون التّوكيد، و ء المخاطبة، مع دلالته على الطّلب. نحو قولك: اكتبن، اذهبن، اسعين،ونحو قوله تعالى:" ارْجعي إلَى رَبّك رَاضية مَرْضية فَادخُلي في عبَادي وادْخُلي جَنَّتي" (الفجر:28-30)

الأفعال من حيث نوع أصولها: تنقسم الأفعال من حيث نوع أصولها إلى أفعال صحيحة و أفعال معتلّة:

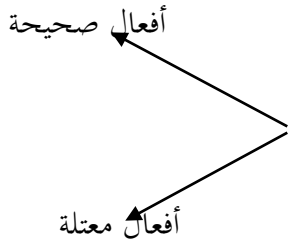


1- الفعل الصحيح وأنواعه: هو ما خلت أصوله من أحرف العلة، وهي ( الألف، والواو والياء) ومثاله: كتب، قرأ، وسأل، وشدّ، وزلزل، وطمأن، وهو ثلاثة أقسام:



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

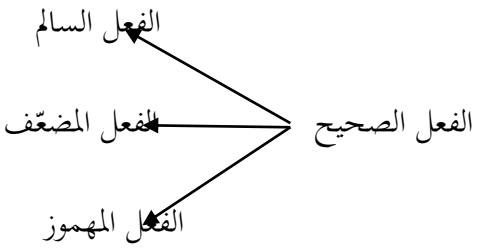


الفعل السالم: هوما سلمت أصوله من ( الهمز، والتضعيف) نحو: جَمَع، ونَظَر، ودَرَس. فكل سالم صحيح ولا يصحّ العكس، أي ليس كل صحيح سالم، عتبار أنّ هناك من الصحيح ماهو ليس بسالم كالمهموز والمضعف.

الفعل المضعّف: هو ماكان أحد أصوله مكررا لغير ز دة، وينقسم المضعف إلى قسمين: مضعّف الثلاثي، ومضعّف الرّ عي. فمضعّف الثلاثي هو ماكانت عينه ولامه من جنس واحد نحو:ـفَرّ ومَدّ وامْتَدّ واستمدّ. ومضعّف الر عي: ماكانت فاؤه ولامه الأولى من جنس، وعينه ولامه الثانية من جنس، نحو: زَلْزَل، وعَسْعَسَ، وقَلْقَلَ، وطَأْطَأ، ودَمْدَم، وسَلْسَلَ على وزن (فَعْلَلَ).

الفعل المهموز: هو ماكان أحد أصوله همزة سواء أكان فاء أم عينا أم لاما نحو: أَخَذَ، وسَأَل، ونَشَأ.

تصريف الأفعال الصحيحة والتغييرات التي التي تطرأ عليها:

يختص الصرف بدراسة إسناد الأفعال إلى الضمائر، إذ تحدث تغييرات داخل الأفعال عند إسنادها إلى الضمائر منها:

- الفعل الصحيح السالم لا يتغير مطلقا عند إسناده إلى الضمائر في الماضي والمضارع والأمر.
- الفعل المهموز الفاء أو العين أو اللام (أَكَل، سَأَل، قرأ) حكمه عند إسناده إلى الضمائر هو نفس حكم الفعل الصحيح السالم، لا يتغير فيه شيء في الماضي أو المضارع أو الأمر، غير أن هناك بعض الأفعال المهموزة لها أحكام خاصة في بعض تصاريفها مثال ذلك الأفعال أمر حيث تحذف همزة الفعل (أمر) في صيغة الأمر، بشرط أن يكون ذلك في أول الكلام. أما إذا كان قبله كلام فيجوز حذف الهمزة، ويجوز إبقاؤها نحو: قلت له أمر.
- في الفعل المضعف يجب فك الإدغام في الماضي إذا اتصل الفعل بضمير رفع متحرك ( ء الفاعل، الفاعلين، نون النسوة ) نحو: أ جَدَدْت، أنتما جَدَدْتُما، أنتن جَدَدْتُن. أما إذا أسند إلى ضمير مستتر



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

أو ضمير رفع متصل ساكن ( ألف الاثنين، واو الجماعة) وكذلك ء التأنيث، فيجب فك الإدغام، نحو: هو جد، هما جدَا، هم جدُّوا، هي جَدَتْ.



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

## المحاضرة الرابعة

## الفعل المعتل وأنواعه

1- الفعل المثال

2- الفعل الأجوف

3- الفعل الناقص

4- الفعل اللفيف



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

المحاضرة الرابعة

الفعل المعتل وأنواعه

الفعل المعتل: هو ماكان أحد أصوله حرف علّة التي هي (الألف، والواو، والياء) نحو: صام وسعى ويئس وهو أربعة أقسام:

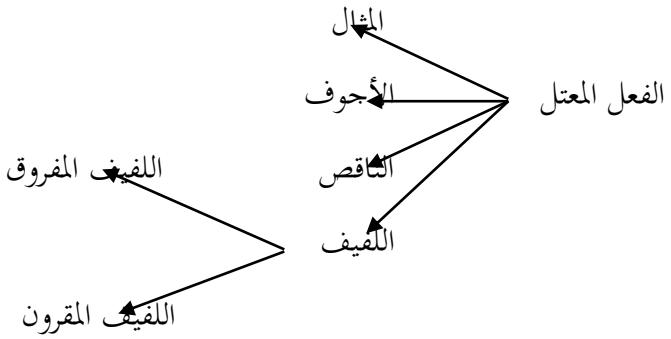


الفعل المثال: وهو ما اعتلت فاؤه، أو كانت فاءه حرف علّة، و أغلب مجيئه واوي وقل مجيئه ئيا. نحو: وعد،ووجد ووصف، ويبس، ويئس، ويسر.

الفعل الأجوف: وهو ما اعتلت عينه، أو كانت عينه حرف علة، نحو: قَال، وَ عَ.

الفعل الناقص: وهو ما اعتلت لامه، أو كانت لامه حرف علّة، نحو: غَزَا، ورَمَى



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

الفعل اللّفيف: وهو ما اجتمعا فيه حرفا علّة، وهو قسمان:

اللفيف المفروق: وهو ما اعتلت فاؤه ولامه، أي جاءت فاءه ولامه حرفا من أحرف العلة نحو: وقّى ووفي.

اللفيف المقرون: وهو ما اعتلت عينه ولامه، نحو: طَوَى، ورَوَى.

تصريف الأفعال المعتلة والتغييرات التي التي تطرأ عليها[1]:

- عند إسناد الفعل المثال إلى الضمائر في الماضي لا يتغير فيه شيء مثال : وجد وجدتما...الخ، أما في المضارع فتحذف الواو(فاء الفعل) وجو إذا كان ثلاثيا مجردا وعين مضارعه مكسورة مثال: أَجدُ- تجد-يجد-يجدان-يجدون...الخ.

أما في الأمر فتحذف الواو( فاء الفعل) وجو إذا كان ثلاثيا مجردا وعين مضارعه مكسورة نحو: وَجَدَ/ جد. أما الفعل المثال المعتل لياء لا يحذف منه شيء عند إسناده إلى الضمائر، نحو: يَئسَ.

- عند إسناد الفعل المعتل الأجوف إلى ضمائر المخاطب، فيجب حذف ألفه ( عين الفعل) في الماضي نحو: قُمْتُ، قمنا...الخ[2]، ويجب عدم الحذف، إذا اتصل بضمائر الغائب كألف الاثنين( هما قَامَا) وواو الجماعة ( هم قَامُوا) .

[1] الرضي، شرح الشافية، ص251

[2] عبده الراجحي التطبيق الصرفي، ص20



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

أما في المضارع، فيجب حذف ألفه إذا اتصل بنون النسوة، نحو: هنـيَقُمْن، ويجب الحذف كذلك إذا كان الفعل المعتل الأجوف مضارعا مجزوما، نحو: لم أَقمْ.

- عند إسناد الفعل الناقص إلى الضمائر في الماضي، يجب حذف ألفه( لام الفعل) إذا اتصلت به واو الجماعة أو ء التأنيث، وتحريك الحرف الذي قبلها لفتح للدلالة على الألف المحذوفة، نحو: هي زَهَتْ، هم زَهُوا، في المضارع، يجب حذف ألفه ( لام الفعل) إذا اتصلت به واو الجماعة و ء المخاطبة، وتحريك الحرف الذي قبل الواو لضم، نحو: أنتم تزهون، والحرف الذي قبل الياء لكسر، نحو: أنت تزهين. أما في الأمر فيجب حذف ألفه( لام الفعل) إذا اتصلت به واو الجماعة أو ء المخاطبة.
- يعامل الفعل اللفيف المفروق عند إسناده إلى الضمائر معاملة المثال من حيث الفاء، ومعاملة الناقص من حيث اللام.و لنسبة للفيف المقرون عند إسناده إلى الضمائر، فيعامل معاملة الناقص من حيث لام الفعل وتبقى عينه دون تغيير.



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

المحـــاضرة ـللخامسة

الفعل المجرد والمزيد

1- الفعل المجرد

2- الفعل المزيد



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

## المحـــاضرة ـللـخامسة

## الفعل المجرد والمزيد

1 – الفعل المجرد: هو ما كانت جميع حروفه أصلية، أو هو ما جردت أصوله من أحرف الز دة لا يسقط أي منها في واحد من التصاريف، إلا لعة تصريفية، يقول ابن جني:" اعلم أنه إنما يريد بقوله الأصل: الفاء والعين واللام، والزائد ما لم يكن فاءً ولا عينًا ولا لامًا، مثال ذلك قولك: ضَرَبَ، فالضاد من ضرب فاء الفعل، والراء عينه، والباء لامه، فصار مثال ضرب فعل، فالفاء الأصل الأول، والراء الأصل الثاني، والباء الأصل الثالث، فإذا ثبت ذلك، فكل ما زاد على الضاد والراء والباء، من أول الكلمة، أو وسطها، أو آخرها، فهو زائد."[1]

الأفعال من حيث أصالة حروفها وعددها: تنقسم الأفعال من حيث أصالة حروفها إلى مجرّدة ومزيدة ومن حيث عدد هذه الأصول إلى ثلاثية ور عية:

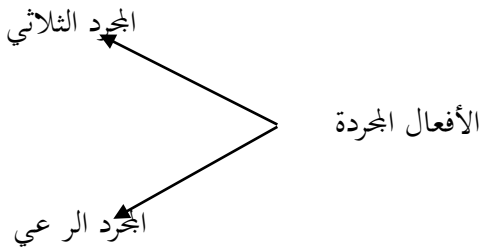


فالفعل المجرد هو كل فعل حروفه أصلية، لا تسقط في أحد التّصاريف إلا لعلّة تصريفية، وهو قسمان: ثلاثي ور عي.

أوزان الأفعال الثلاثية المجردة: يجمع علماء الصرف على أن أبواب الأفعال الثلاثية المجردة في اللغة العربية، هي أسبق الأبواب وجودا، وأيسرها تطبيقا، وأكثرها ورودا واستعمالا في الكلام العربي، يقول سيبويه:" وأما ما جاء

[1] ابن جني، المنصف، ج1، ص11



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

على ثلاثة أحرف، فهو أكثر الكلام في كل شيء ...، وذلك لأنه كأنه هو الأول، فمن ثمّة تمكن في الكلام."[1]

ويقول ابن جني:" فتمكُن الثلاثي، إنما هو لقلّة حروفه."[2]

والمجرد الثلاثي له ستة أوزان وهي:

1. فَعَلَ – يَفْعُلُ : نحو نَصَرَ يَنْصُرُ وكَتَبَ يَكْتُبُ وهَضَمَ يَهْضُمُ وخَرَجَ يَخْرُجُ، وعلامته أن يكون عين فعله مفتوحاً في الماضي ومضموماً في المضارع وبناؤه للتعدية غالباً وقد يكون لازماً مثال : المتعدي نحو : نَصَرَ زيدٌ عَمْراً ومثال اللازم نحو : خَرَجَ زيدٌ والمتعدي ما يتجاوز فعلُ الفاعل إلى المفعول به ، واللازم هو ما لم يتجاوز فعلُ الفاعل إلى المفعول به بل وقع في نفسه، ويرى الصرفيون أن لهذا البناء معان كثيرة لا تكاد تنحصر لخفته، لم يحاولوا استقصاءها بل نظروا إليها نظرة عامة، قال الشريف الرضي:" اعلم أن ب(فَعَلَ) لخفّته، لم يختص بمعنى من المعاني، بل استعمل في جميعها، لأن اللفظ إذا خفّ، كثُر استعماله واتّسع التصرف فيه."[3]

ويغلب على كل فعل ثلاثي مجرد مضاعف أن يكون على هذا الوزن إن كان متعد ً نحو : حَدَّ يَحُدُّ ، ورَدَّ يَرُدُّ ، وعَدَّ يَعُدُّ ، وصَدَّ يَصُدُّ .

كما تي على هذا الوزن كل فعل ثلاثي مجرد أو أجوف أو قص إن كان لألف في الماضي و لواو في المضارع

مثاله في الأجوف : قَالَ يَقُول، ويخرج عنه سَالَ يَسِيْلُ ، وسَارَ يَسِيْرُ .

ومثاله في الناقص :دَعَا يَدْعُو ، وغَزَا يَغْزُو ، ويخرج عنه سَعَى يَسْعَى ، ونَهَى يَنْهَى.

2. فَعَلَ – يَفْعِلُ : نحو ضَرَبَ يَضْرِبُ وجَلَسَ يَجْلِسُ ورَمَى يَرْمِي وأَتَى َ تِي، وعلامته أن يكون عين فعله مفتوحاً في الماضي ومكسوراً في المضارع وبناؤه أيضاً للتعدية غالباً وقد يكون لازماً مثال المتعدي : نحو ضَرَبَ زيدٌ عَمْراً ومثال اللازم مثل جَلَسَ زيدٌ .

و تي هذا اللوزن غالباً في كل فعل ثلاثي مجرد ما هو مفتوح للفاء واللعين إن كان مبدوء بهمز أو واو نحو أَتَى َ تِي وأَوَى َ وِي ونحو وَعَدَ يَعِدُ ووَرَدَ يَرِد.

ويغلب هذا اللوزن في الأجوف والناقص إن كان لألف في الماضي و لياء في المضارع نحو سَالَ يَسِيْلُ وسَارَ يَسِيْرُ وكَادَ يَكِيْدُ ونحو رَمَى يَرْمِي وهَوَى يَهْوِي.

---

[1] ابراهيم السامرائي، الفعل زمانه وأبنيته، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1983، ص105

[2] ابن جني، الخصائص، ص56

[3] الرضي، شرح الشافية، ص70



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

3. ـفَعَلَ –ـيَفْعَلُ : نحو سَأَلَ يَسْأَلُ وفَتَحَ يَفْتَحُ ووَضَعَ يَضَعُ ووَقَعَ يَقَعُ وقَرَأَ يَقْرَأُ وسَعَى يَسْعَى، وعلامته أن يكون عين فعله مفتوحاً في الماضي والمضارع بشرط أن يكون عين فعله أو لامه واحداً من حروف الحلق وهي ستة : الحاء والخاء والعين والغين والهاء والهمزة وبناؤه أيضاً للتعدية غالباً وقد يكون لازماً مثال المتعدي نحو : ـفَتَحَ زيدٌ البابَ ومثال اللازم نحو : ذَهَبَ زيدٌ.

وهذا الوزن له ثلاثة شروط:

الأول : أن يكون عين فعله أو لامه واحداً من حروف الحلق .

الثاني : ألا يكون مضاعفاً نحو فَجَّ يَفُجُّ وسَجَّ يَسُجُّ

الثالث : ألا يكون فيه الكسر أو الضم مسموعاً جلياً نحو دَخَلَ يَدْخُلُ وطَلَعَ يَطْلُعُ.

وقد جمع أحدهم هذه الشروط بقوله :

وافتحْ لدى الحلقيِّ لا في الأولِ في غيرِ مُضْعفٍ ومسموعٍ جليْ[1]

ويخرج عن هذا النوع مما عينه ولامه من حروف الحلق نحو :هَلَكَ يَهْلِكُ ، ورَكَنَ يَرْكِنُ

كما بني على هذا الوزن الفعل الناقص إذا كان ماضيه ومضارعه لألف نحو سَعَى يَسْعَى وفَدَى يَفْدَى ويخرج عنه شَدَا يَشْدُو ، وغَدَا يَغْدُو ، وهَدَى يَهْدِي.

كما يخرج عن قاعدة الوزن ما كان فاؤه واوا فيما هو حلقي العين نحو وَجَبَ يَجِبُ ، ووَعَدَ يَعِدُ .

4. ـفَعِلَ –ـيَفْعَلُ : نحو عَلِمَ يَعْلَمُ وفَرِحَ يَفْرَحُ وشَرِبَ يَشْرَبُ وبَقِيَ يَبْقَى، وعلامته أن يكون عين فعله مكسوراً في الماضي ومفتوحاً في المضارع ، وبناؤه أيضاً للتعدية غالباً وقد يكون لازماً مثال المتعدي نحو : عَلِمَ زيدٌ المسألة ، ومثال اللازم نحو وَجِلَ زيدٌ .

[1] الرضي، شرح الشافية، ص 215



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

و تي على هذا الوزن الفعل الأجوف إن كان ماضيه ومضارعه لألف أو الياء أو الواو فيهما نحو خَافَ يَخَافُ ، و َمَـيَنَامُ ، ونحو عَيِلَـيَعْيَدُ ، وهَيِفَـيَهْيَفُ ، ونحو سَوِدَ يَسْوَدُ ، وعَوِرَـيَعْوَرُ وكذا الناقص إن كان ماضيه لياء ومضارعه لألف نحو : رَضِيَـيَرْضَى ، وقَوِيَـيَقْوَى .

5.ـفَعُلَ ـــيَفْعُلُ : نحوـكَرُمُ يَكْرُمُ وعَظُمَـيَعْظُمُ وحَسُنَ يَحْسُنُ وشَرُفَ يَشْرُفُ وَوَسُمَـيَوْسُم، وعلامته أن يكون عين فعله مضموماً في الماضي والمضارع وبناؤه لا يكون إلا لازماً نحو حَسُنَ زيدٌ .

و تي علىـهـذاـلـلـوزن صـحيح الأفعـال ومعتلهـا فالصـحيح نحـو : حَسُـنَ يَحْسُـنُ وكَـرُمَ يَكْـرُمُ والمعتـل كالناقص إن كان ماضيه ومضارعه لواو نحو جَرُؤَ يَجْرُؤُ وسَرُوَ يَسْرُوُ .

وأفعال هذا النوع تدل على الأوصاف الخلقية التي تصاحب الأشياء فقولك شَرُفَ زيدٌ من الشرف الذي صاحب زيداً، وقولك عَظُمَ القصرُ من العظمة التي صاحبته في البناء ونحوه.

ويعدّ هذا الوزن أقل الأفعال عددًا، وأقلها استعمالا، لم ترد عليه أمثلة كثيرة من كلام العرب، ويعود ذلك إلى ثقل الضمة، و العرب يهربون مما يستثقلونه، ز دة على ذلك، فإن هذا البناء" ليس فعلا تم معنى الكلمة، وإنّما يدل على الاتصاف بصفة، لذلك فهو قليل العدد نسبيا، قليل التصريف."[1]، وقد يحوّل بعض الأفعال إلى هذا البناء، للدلالة على أنّ:" الفعل صار كالصفة الملازمة للفاعل أو كالغريزة له دون إرادة معنى الحدث."[2]

6.ـفَعِلَ ـــيَفْعِلُ : نحو حَسِبَ يَحْسِبُ ونَعِمَـيَنْعِمُ ووَرِثَـيَرِثُ، وعلامته أن يكونـعين فعله مكسوراً في الماضي والمضارع وبناؤه أيضاً للتعدية غالباً وقد يكون لازماً مثال المتعدي نحو: حَسِبَـزيدٌ عمراً فاضلاً ومثالـلـلازم نحو: وَرِثَ زيدٌ .

وقد اشتهرـمن أفعاله خمسة عشر فعلاً ، ذكر منهاـلبن مالك الأندلسي في لاميته :تسعة وهي مجموعة في قوله :

وافْرِدْ الكسرَ فيما وَرِثَ ووَلِيَ وَرِمَ وَرِعَتْ وَفِقَتْ مَعْ وَقِفَتْ حَلا

وَثِقَتْ مَعَ وَرِيَ المخُّ احْوِهَا وأَدِمْ كسراً لعينِ مضارعٍ يَلِي فِعْلا[3]

[1] الطيب البكوش، التصريف العربي من خلال علم الأصوات، المطبعة العربية تونس، ط3، 1992، ص86

[2] الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص65

[3] الرضي، شرح الشافية، ص 215



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

وحاصل هذه التسعة :وَرِثَ يَرِثُ ، ووَلِيَ يَلِي تقول ولي الأمر ولاية ، ووَرِمَ يَرِمُ إذا انتفخ الجرح ، ووَرِعَ يَرِعُ أي عفّ ، ووَمِقَ بمعنى أحب مضارعه يَمِقُ ، ووَفِقَ يَفِقُ إذا حسن الفرس، ووَثِقَ يَثِقُ ، ووَرِيَ يَرِي تقول وري المخ إذا اكتنز سمناً، وأَدِمَ يَدِمُ ، والعاشر من غير المذكور :وَجِدَ يَجِدُ تقول وجَدَ به يَجِدُ وَجْدًا إذا أحبه حباً وحزن عليه والحادي عشر: وَرِكَ يَرِكُ إذا اضطجع والثاني عشر: وَرِمَ الجرح إذا انتفخ يَرِمُ والثالث عشر: وَعِقَ أي عجل يَعِقُ والرابع عشر: وَقِهَ يَقِهُ والخامس عشر : وَكِمَ يَكِمُ إذا اغتم واكتئب .[1]

أوزان الأفعال الرباعية المجردة: ذكر الصرفيون[2] للفعل الر عي وز واحدا هو(فَعْلَلَ)، ويكون متعد نحو: دَحْرَجَ الحجر، وسَرْهَفَ الصبي أي: أحسنت غذاءه، وغير متعد، نحو: دَرْبَخَ، أي: طأطأ رأسه، وبَرْهَمَ، أي: أدام النظر، كما يوجد على هذا الوزن نحتتها العرب من مركبات، مثلا: (بَسْمَلَ) من بسم الرحمن الرحيم، و(حَمْدَلَ) من الحمد لله، و(حَوْقَلَ) من لا حول ولا قوة إلا لله، وغيرها.

والجدول التالي يلخص صيغ المجرد الثلاثي والر عي:

| المجرد الثلاثي | | | المجرد الرباعي |
|---|---|---|---|
| صيغة الماضي | صيغة الماضي مع المضارع | المثال | تي على وزن واحد وهو فَعْلَلَ، مثل: بَعْثَرَ |
| فَعَلَ | فَعَلَ – يَفْعَلُ<br>فَعَلَ – يَفْعُلُ<br>فَعَلَ – يَفْعِلُ | فَتَحَ – يَفْتَحُ<br>نَصَرَ – ينْصُر<br>ضَرَبَ – يَضْرِبُ | أكثر المعاني التي يستعمل فيها:<br>– النحت: نحو:<br>– بَسْمَل، أي قال بسم .<br>– حَوْقَل: قال: لا حول ولا قوة إلا لله<br>– طَلْبَق: قال: أطال بقاءك.<br>– دَمْعَزَ: قال: أدام عزّك<br>– جعفل: قال: جعلني فداءك. |
| فَعُلَ | فَعُلَ – يَفعُلُ | كرُم – يكرُم | |
| فَعِلَ | فَعِلَ – يفعل<br>فَعِلَ – يَفْعَلُ | فَرِحَ – يَفْرَحُ<br>حَسِبَ – يَحْسَب | |

[1] ابن منظور، لسان العرب، مواد( ورم–وعق–وقه–وكم)

2الرضي، شرح الشافية، ص 113، وينظر: الزمخشري، المفصل في علم العربية، تحق فخر صالح قدارة، دار عمار دمشق، 2004، ص242



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

2- الفعل المزيد:

الفعل المزيد: هو كل فعل زيد على حروفه الأصلية حرف أو حرفان أو ثلاثة أحرف، تسقط في بعض تصاريف الفعل لغير علّة تصريفية. وهو قسمان: مزيد الثلاثي، ومزيد الر عي.

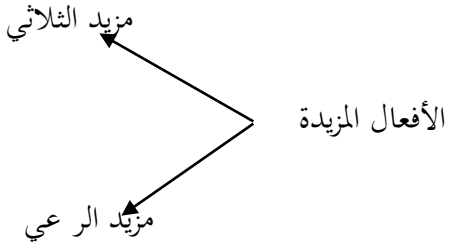


وتتأثر الأبنية الصرفية للأفعال لز دات، فكلما : "زيد حرف أو أكثر في بنية الفعل الأصلية، إلا وصاحبها تغيير في المعنى."[1] ، وقد يكون هذا المعنى عاما، تشترك فيه صور الفعل وأوزانه المختلفة، وقد يكون معنى خاص لوزن و لسياق الذي قيل فيه، فالفعل(وَقَى) مثلا على وزن (فَعَلَ) له معنى: صان وحفظ، فإذا زيد عن أصوله حرفان( الألف والتاء) (اتّقى) على وزن(لفْتَعَلَ) في مثل قولك: (اتّقى المؤمن حقّ تقاته) أصبح يحمل معنى: تجنّب المؤمن فعل أمر، نهاه عنه.

كما يجب أن ننتبه إلى بعض اللواصق واللواحق[2]، التي تدخل على الأفعال، كأحرف المضارعة، والعلامات التي تدل على التثنية، أو الجمع، أو التأنيث:( تكْتُبُ، يجْلسَان، يرمون، كتبتْ) لا تعدُّ من الحروف الزائدة، وبها لا يكون الفعل زائدا، وإنّما حروف مبينة للنوع والعدد لا غير.

[1] تمام حسان، اللغة العربية مبناها ومعناها، ص133

[2] ابن جني، المنصف، ص13



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

## معاني المزيد بحرف ( المعاني التي تزاد لها الهمزة)



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

## معاني الثلاثي المزيد بحرف ( المعاني التي تزاد لها الهمزة)[1]

وردت أوزان الفعل الثلاثي المزيد في اثني عشر وز مقسمة على ثلاثة أنواع :

النوع الأول : الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد وله ثلاثة أبواب وهي :

1. ـأَفْعَلَ ـيُفْعِلُ نحو : أَكْرَمَ يُكْرِمُ وأَعْطَى ـيُعْطِي وأَجْزَلَ يُجْزِلُ.
2. ـفَعَّلَ ـيُفَعِّلُ نحو : ـفَرَّحَ ـيُفَرِّحُ وكَرَّمَ يُكَرِّمُ وعَلَّمَ ـيُعَلِّمُ .
3. فَاعَلَ ـيُفَاعِلُ نحو : قَاتَلَ ـيُقَاتِلُ وضَارَبَ يُضَارِبُ وغَامَرَ ـيُغَامِرُ .

النوع الثاني : الفعل الثلاثي المزيد بحرفين وله خمسة أبواب وهي :

1. ـانْفَعَلَ ـيَنْفَعِلُ نحو : انْكَسَرَ ـيَنْكَسِرُ وانْقَادَ ـيَنْقَادُ وانْفَتَحَ ـيَنْفَتِحُ
2. ـافْتَعَلَ ـيَفْتَعِلُ نحو : اجْتَمَعَ يَجْتَمِعُ واحْتَمَلَ يَحْتَمِلُ واقْتَصَرَ ـيَقْتَصِرُ .
3. ـافْعَلَّ ـيَفْعَلُّ نحو : احْمَرَّ يَحْمَرُّ واعْوَرَّ ـيَعْوَرُّ واعْمَشَّ ـيَعْمَشُّ.
4. ـتَفَعَّلَ ـيَتَفَعَّلُ نحو : تَكَلَّمَ ـيَتَكَلَّمُ وتَعَلَّلَ ـيَتَعَلَّلُ وتَزَكَّى ـيَتَزَكَّى .
5. ـتَفَاعَلَ ـيَتَفَاعَلُ نحو : ـتَبَاعَدَ ـيَتَبَاعَدُ وتَشَارَكَ ـيَتَشَارَكُ وتَنَاظَرَ ـيَتَنَاظَرُ .

النوع الثالث : الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف وله أربعة أبواب وهي :

1. اسْتَفْعَلَ يَسْتَفْعِلُ نحو : اسْتَخْرَجَ يَسْتَخْرِجُ واسْتَكْثَرَ يَسْتَكْثِرُ واسْتَعْجَمَ يَسْتَعْجِمُ.

[1] ينظر: أحمد بن محمد الحملاوي، شذا العرف في فنّ الصّرف، ص29-130.



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

2.لـفْعَوْعَلَ ـيَفْعَوْعَلُ نحو: اخْضَوْضَرَ يَخْضَوْضَرُ واعْشَوْشَبَ ـيَعْشَوْشَبُ واغْدَوْدَنَ ـيَغْدَوْدَنُ .

2. لـفْعَوَّلَ ـيَفْعَوَّلُ نحو : اجْلَوَّذَ يَجْلَوَّذُ و اخْرَوَّط يَخْرَوَّطُ واعْلَوَّطَ ـيَعْلَوَّطُ.

3. لـفْعَالَّ ـيَفْعَالُّ نحو : احْمَارَّ يَحْمَارُّ واصْفَارَّ يَصْفَارُّ واشْهَابَّ يَشْهَابُّ .

1 – أوزان الفعل الثلاثي المزيد بحرف ومعانيها:

وهو ما زيد فيه حرف واحد على الثلاثي وحده : كل فعل ثلاثي سبق بهمزة قطع أو ضُعِّفت عينه أو زيد فيه ألف بين الفاء والعين فإن سبق بهمزة قطع فهو النوع الأول منه ووزنه لَـفْعَلَ نحو أَكْرَمَ وأَعْظَمَ وأَوْلَى ، وإن ضُعِّفت عينه فهو نوعه الثاني ووزنه ـفَعَّلَ نحو : قَدَّمَ وكَرَّم وعَلَّمَ.

وإن زيد فيه ألف بين الفاء والعين فهو نوعه الثالث ووزنه فَاعلَ نحو : رَابَحَ وقَاتَلَ و َظَرَ .

ولكل واحد من هذه الأوزان دلالته في العربية كما سيأتي مفصلاً بمشيئة تعالى في هذا الجدول: .



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

UNIVERSITE SETIF2

## معاني الثلاثي المزيد بحرف ( المعاني التي تزاد لها الهمزة)

| مزيد الثلاثي | | | معاني الزيادة |
|---|---|---|---|
| مزيد بحرف | زيادة الهمزة<br>أَفْعَلَ | أَخْرَجَ،أَنْتَجَ<br>أَكْرَمَ، أَرْشَدَ<br>أَقَامَ، آتَى<br>أَوْلَى، أَعْطَى<br>آمَنَ،أَقَرّ<br>أَعَدّ، أَحَلّ | 1- التعدية: ذكر علماء العربية القدماء والمحدثون[1]، أن من المعاني التي يؤديها بوزن(أَفْعَل) تعدية ما كان ثلاثيا، وهي جعل الفعل اللازم متعد إلى مفعول والمتعدي إلى مفعول متعدّ إلى مفعولين، والمتعدّي إلى مفعولين متعدّ إلى ثلاثة، نحو:<br>- خَرَجَ زيدٌ، أَخْرَجْتُ زَيدًا<br>- لَبَسْتُ معطفًا، أَلْبسْتُ زَيْدًا معطفًا.<br>- عَلمْتُ زيدًا جحًا، أَعْلَمْتُ عمرًا زيدًا جحًا<br>ٹ ڈ چ ڎ ڎ ڈ ژ ژو و ۋ ۋ ۋ ې ې ۑ<br>چ البقرة: ١٦٧<br>2- الدخول في الزمان: نحو:<br>- أَصْبَحَ، أي دخل في الصباح<br>- أَشْرَقَ، أي دخل في وقت الشروق<br>- أَمْسَى، أي دخل في المساء.<br>3- الدخول في المكان: نحو:<br>- أَبْحَرَ، أي دخل البحر.<br>- أَعْرَقَ، أي دخل العراق<br>- أجْبَلَ، أي وصل إلى الجبل. |

[1] الرضي، شرح الشافية، ص84-85



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | | وقد ذكر الزجاج هذا النوع من الأوزان في قوله:" أخرف القوم، دخلوا الخريف، ومثله أربع القوم، إذا دخلوا في الربيع."[1]<br>4- وجود الشيء على صفة معيّنة: نحو:<br>- أَكْرَمْتُ زَيْدًا، أي وَجَدْتُه كريما<br>- أَبْخَلْتُه، وجدته بخيلا<br>- أَجْبَنْتُه، أي وجدته جبا .<br>5- التّعريض: وهو أن تعرض المفعول لمعنى الفعل، نحو:<br>- أرْهَنْت المنزل، أي عرضته للرّهن.<br>- أبعْتُ المنزل، أي عرضته للبيع.<br>- أسْقَيْته، أي عرضت عليه سقاء سواء شرب أو لم يشرب<br>6- السلب و الإزالة: وهو أن تزيل عن المفعول به معنى، نحو:<br>- أعْجَمْت الكتاب، أي أزلت عجمته.<br>- أشْكَيْت زيدا، أي أزلت شكواه.<br>7- الدلالة على أنّ الفاعل صار صاحب شيء مشتق من الفعل: نحو:<br>- أثْمَرَ البستان، أي صار ذا ثمر.<br>- أوْرَقَت الشجرة، أي صارت ذات أوراق. |

1ابن مالك، شرح التسهيل، ج3، تحق عبد الرحمن السيد ومحمد المختون، دار هجر للطباعة والنشر، بيروت،دت، 1983 ص450



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | | – لْيَنَع التمر، أي صار ذا ينع.<br>– أزْهَر الحقل، أي صار ذا زهر.<br>– لْفْلَس الرجل، أي صار ذا فلوس. |



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | | 8- الاستحقاق: وهو أن يستحق الفاعل صفة الفعل، نحو:<br>- أحْصَد الزرع، أي استحق الحصاد<br>9- الكثرة: نحو:<br>- أشْجَر المكان، أي كثر شجره.<br>10- مجيء أفعل بمعنى فعل المجرد: نحو:<br>- حبَرَت الرجل على الأمر و أجبرته، إذ أكرهته عليه.<br>- جَدَب البلد و أجدب، إذا لم ينبت شيئا، جَحَد الرجل و أجحد، إذا قل خيره.<br>- جَهَشْت نفسه و أجهشت، إذا رجعت الحنين.<br>- جَال الرجل لشيء و أجال به، إذا طاف به.<br>- حَزنني الأمر و أحزنني.<br>- رَابَني الشيء و أرابني.<br>- رَعَدَت السماء و أرعدت، جاءت برعد.<br>- زَهَا الزرع و أزهى، إذا ارتفع.<br>- زَال الرجل الشيء و أزاله، إذا نحّاه.<br>دَبَر الليل أو أدبر، وقبل النهار و أقبل. |



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

المحاضرة السابعة

معاني المزيد بحرف ( المعاني التي تزاد لها تضعيف العين/ معانيـتَفَاعَلَ)



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

| | | | |
|---|---|---|---|
| | زيادة حرف من جنسه فَعّلَ | كبّر، حضّر قدّم، كلّم قطّع، سلّم دبّر، ودّع نزّل، برّأ ردّد، عزّز زكّى، صلّى ولّى، وعّى هدّد، رتّب نشّد، جهّز | 1- التعدية: جعل الفعل اللازم متعد إلى مفعول، و المتعدّي إلى مفعول متعدّ إلى مفعولين، و المتعدّي إلى مفعولين متعدّ إلى ثلاثة، نحو:<br>- نزّل الغيث.<br>- شرّب محمد أمّه الدواء.<br>- خبّر زيد أمّه عليّا مسافرا.<br>2- التكثير و المبالغة: شاع استعمال (فَعّلَ ) للدلالة على التكثير، قال سيبويه:" تقول كسرتها وقطعتها، فإذا أردت كثرة العمل، قلت: كسّرْته، وقطّعْته...وجرَحته، وجرّحته، أكثر الجراحات في جسده."[1] وقد أشار ابن جني إلى الرابط بين صيغة الفعل ودلالته على التكثير في كتابه الخصائص.[2] حيث رأى أن العرب جعلوا تكرار العين وهي أصل دليلا على تكرار الحدث، نحو:<br>- طوّف في البلاد، إذا أكثر التطواف.<br>- ردّد الكلام، إذا أكثر ترديده.<br>- يهدّم الصّدر الضيّق ماشيّده العقل.<br>أو الفاعل نحوه:<br>- موّتت الإبل.<br>أو المفعول به نحوه:<br>- قال تعالى" وغُلّقت الأبواب" (يوسف:23)<br>- جهّز الجيش، إذا أعطى لكل جندي جهازه العسكري<br>- شدّد عليه الحراسة، إذا كثّر حراسه.<br>3- النّسبة: أي نسبة المفعول إلى ما اشتق منه الفعل، |

[1] سيبويه، الكتاب، ج4، ص64

[2] ابن جني، الخصائص، ج2، ص155



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | | نحو:<br>– كذّبه، أي نسب إليه الكذب.<br>– كفّره، أي نسب إليه الكفر. ومنه قول النبي (ص) " من كَفّر مسلمًا فقد كَفَرَ".<br>– فسّقه، أي نسب إليه الكفر.<br>– جهّله، أي نسب إليه الجهل.<br>4- السّلب و الإزالة: نحو:<br>– قشّرته، أي أزلت قشرته.<br>– ـقَلّم الظفر والشّجر، أي أزال قلامتها أو ما زاد عنها.<br>– ـفَزّعته، ومنه قوله تعالى" حتّى إذاـفَزّع عن قلوبهم" (سبأ:23) أي أزيل عن قلوبهم الفزع<br>5- التوجّه: ومعناه المشي إلى الموضع المشتق منه[1] نحو:<br>– لا أدري أشرّق أم غرّب، أي لا أدري أتوجّه شرقا أم غر . ومنه قول التبي (ص) " لا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها، ولكن شرّقوا وغرّبوا" أي اتجهوا شرقا أو غر .<br>6- اختصار الحكاية: نحو:<br>– هلّل، أي قال : لا إله إلا .<br>– كبّر، أي قال أكبر.<br>– سبّح، أي قال سبحان .<br>– لبّى، أي قال لبّيك.<br>– أمّن، أي قال آمين.<br>7- المشابهة: نحو:<br>– قوّسه، صيّره مثل القوس في الإنحناء. |

[1] الرضي، شرح الشافية، ج1، ص96



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | | – حجّر الطّين، صار كالحجر في الصلابة.<br>8- مجيء فعّل بمعنى الفعل المجرّد: نحو:<br>– ميّز وماز، وقدّر وقدر، وبشّر، وبشر.<br>9- مجيء فعّل أصلا لتفعّل، نحو:<br>– ولّى وتولّى، وفكّر وتفكّر، ويمّم وتيمّم، وكلّم ، تكلّم. |



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

| | | | |
|---|---|---|---|
| | زيادة ألف بين الفاء والعين فَاعَل | جَادَل، وَاعَد زَع، عَاوَد حَارَب، قَاتَل آخَذ، وَالى راود، ساعد جَاهَد، بَر وَاصَل، قَاوَم خَاصَم، قَش جَاهَد، حَارَب خاطب، وب ظَر، وَاعَدَ عَاهَد، طَالَع سَاير، ساعَد حَاسَب،عَارض عَالج، جَاوز سَارع، قَايض | 1- المشاركة: ومعناها الدلالة على المفاعلة، قال سيبويه:" اعلم أنّك إذا قلت: فَاعَلْتَه، فقد كان من غيرك إليك مثلما كان منك إليه، حين قلت فَاعَلْتَه "[1]وهو أن يفعل أحدهما بصاحبه فعلا، فيقابله الآخر بمثله، وحينئذ يُنْسَب للبادئ نسبة الفاعلية، وللمقابل نسبة المفعولية. نحو:<br>- حَاوَرته، أي جاوبني وجاوبته.<br>- حَاضَر الأستاذ طلبته، أي جالسهم وحادثهم بما يحضره من الدروس.<br>- جَاذبته الحبل و الحديث.<br>- عَاتَب الطّالب زميله، إذا اشتركا في العتاب وذكر كلّ واحد منهما لصاحبه ما فرط منه إليه من الإساءة.<br>- خَاطَبه، أي تراجع الكلام معه. ومنه قوله تعالى" وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما"<br>- ( الفرقان: 63).<br>- خَالطه، أي مازجه. ومنه قول عمرو بن كلثوم:<br>مشعشعة كأنّ الحصّ فيها<br>إذا ما الماء خالطها سخينا[2]<br>2- الموالاة و المتابعة: أي عدم انقطاع الفعل نحو:<br>- بَع الدّرس، أي تتبعه من أوله إلى آخره.<br>- وَاليت الصوم، جعلت صيامي متواليا عبر الأ م دون انقطاع.<br>- وَاصلت السّير، أي استمرّيت في السير.<br>- جَاهد في سبيل حتى استشهد ، أي استمر في |

[1]سيبويه، الكتاب، ج4، ص68

[2]الرضي، شرح الشافية، ص 124



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | | بَذَل جهده وقوته إلى أن استشهد.<br>– رَاقَب المكان، استمر في مراقبته وحراسته.<br>– َبَر تنجح، أي استمر في الإلتزام بعملك تنجح. |



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

المحاضرة الثامنة

معاني المزيد بحرفين ( معاني: انفعل/افتعل/تفاعل/تفعل/افعل)



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

المحاضرة الثامنة

## معاني الثلاثي المزيد بحرفين ( معاني: انفعل/افتعل/تفاعل/تفعل/افعل)

الفعل الثلاثي المزيد بحرفين هو ما زيد فيه حرفان على الثلاثي وله خمسة أوزان:

- إن سبق بهمزة وصل في أوله بعدها نون ساكنة فهو نوعه الأول ووزنه :ـلنْفَعَلَ نحوـلنْفَتَحَ ولنْتَصَرَ وانْكَسَرَ.
- وإن سبق بهمزة وصل في أوله مع ء بين الفاء والعين فهو نوعه الثاني ووزنه: ـلفْتَعَلَ نحو اتَّخَذَ واجْتَمَعَ واحْتَكَرَ.
- وإن سبق بهمزة وصل في أوله مع تضعيف اللام فهو نوعه الثالث ووزنه: ـلفْعَلَّ نحو : احْمَرَّ واعْوَرَّ واعْمَشَّ .
- وإن سبق بتاء في أوله مع تضعيف العين مفتوحةً فهو نوعه الرابع ووزنه :ـتَفَعَّلَ نحو :ـتَعَلَّمَ وتَكَلَّمَ وتَسَلَّمَ .
- وإن سبق بتاء في أوله مع ألف بين الفاء والعين فهو نوعه الخامس ووزنه :ـتَفَاعَلَ نحو :ـتَقَاتَلَ وتَصَارَعَ ـوتَعَاطَفَ .

ولكل واحد من هذه الأوزان دلالته في العربية كما سيأتي ذكره في الجدول التالي:



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

| | | | |
|---|---|---|---|
| المزيد بحرفين | لـنْفَعَلَ | انْكَسَرَ،لـنْفَتَح<br>انْشَقّ،لـنْفَاد<br>امّحى، انْصَهَر<br>لـنْقَلَبَ، انْكبّ<br>لـنْزَعَج، انْطَلَق<br>لـنْقَسَم،لـنْفَصَل<br>لـنْعَطَف، انْسَلَخ<br>لـنْبَطَح،لـنْعَطَف | المطاوعة: يرى علماء اللغة[1] أن من معاني (انفعل) دلالته على معنى أصله الثلاثي،أي مطاوعة المفعول به للفاعل نحو:<br>– انْهزم الفريق.<br>– جَذَبْت الحبل فانجذب وانقطع.<br>– محيْتُ اللوح فامّحى.<br>– قُدْت الحصان إلى الإصطبل فانقاد.<br>– كسرت الإ ء فانكسر.<br>– انْشَقّ الحائط، ومنه قوله تعالى" إذا السّمَاء انْشقّت" (الانشقاق:01). |
| | لـافْتَعَلَ | لـنْتَبَه،لـنْتَظَر<br>لـنْتَقَد،لـنْتَخَبَ<br>لـافْتَتَح،لـافْتَرَش<br>اعْتَبَر،لـاقْتَرَب<br>ارْتَجَف، اشْتَعَل<br>اجْتَمَع، احْتَسَب<br>اشْتَق، اشْتَدّ<br>احْتَار، ادّعَى<br>اتّصَل، اهّم<br>اصْطَبر،لـنْتَقد<br>اصْطَحب، لـرْتَعَد،<br>لـرْتَعَش<br>لـبْتَعَد،لـتّقَى<br>اضْطَرب. | 1– الإتّخاذ أي اتخاذك الشّيء أصلا للفعل: نحو:<br>– اصْطَحَبه معه، أي اتخذه صاحبا<br>– امْتَطَى، أي اتخذه مطية.<br>– اخْتَتَم الرجل، أي اتخذ خاتم.<br>– اكْتَال القمح، أي اتخذ كيلا معيّنا من القمح<br>– اكْتَرَى منزلا و أجيرا، اتخذه كر وكر .<br>– اعْتَصَم بحبل ، أي تمسّك بعهده واتخذه العاصم (المانع) ممّا يوبقعه.<br>2– الاجتهاد والطلب: تي هذه الصيغة كذلك للدلالة على الاجتهاد والطلب، وهو الإتيان لشيء على سبيل بذل الجهد في تحصيل أصله الذي اشتق منه، وقد ذهب سيبويه إلى أن الاجتهاد في الطلب، يكون بمزلة السعي المضطرب، الذي ينفيه صاحبه، ولا يجهر به، حيث قال: " وأما كسبت، فإنه يقول أصاب، |

[1] التوحيدي، ارتشاف الضرب، ص176



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | | وأما اكتسب، فهو التصرف والطلب والاجتهادمنزلة الاضطراب." [1]نحو:<br>– اكْتَسَبْتها بعرق جبيني، أي اجتهدت في كسبها لعمل. ومنه قوله تعالى" لكلّ امرئ منهم ما اكتسب من الإثم" ( النور:11)<br>وقوله تعالى" لَهَا مَا كَسَبَت وعَلَيْها مَا اكْتَسَبَت" (البقرة:286) |
| | | اشتكى، اكترى<br>احتمل، اجتهد<br>احتزم، افتزق<br>استلم، اعتدل<br>ـلْتَهَم، امْتَلأ<br>ـقْتَضَى، الْتَوى<br>اكْتَوَى، اشْتَوَى<br>اتّسم، احْتَطَب<br>ـقْتَطَع، اعْتَصَر<br>احْتَضَر،ـلْتَصَرَ | – احْتَمل، واجْتَهد، ولْتَبه، واكْتَتَب، ومنه قوله تعالى" وَقَالُوا أَسَاطير الأَوَلين اكْتَتبُها" (الفرقان:5)، أي اجتهد في كتابتها.<br>– احتزم حدود ، أي اجتهد في تجنب ما حرّم<br>– واحتسبها أجرا عند ، أطلب أجرها عند .<br>3– الإشتراك: نحو:<br>– اصْطَدَمت السيارة، أي صدمت غيرها.<br>– ـفْتَرَق الطالبان،أي فارق كل منهما الآخر.<br>– اخْتَصَم البائعان، أي خاصم كل منها الآخر<br>– ـقْتَتَل الجيشان، أي قاتل كل منهما الآخر.<br>– اخْتَلَف الرأ ن، أي خالف كل منهما الآخر<br>– اشْتَرَكا، أي أشرك كل منهما الآخر في ماله.<br>4– الإظهار: نحو:<br>– اعْتَذَرَ عما بدر منه، أي أظهر عذره.<br>– اعْتَظَم، أي أظهر العظمة.<br>5– المبالغة: نحو:<br>– ارتدّ الشيء، أي لغ في الرّد. |

[1]سيبويه، الكتاب، ج4، ص74



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | | – اشْتَدّ البرد، أي زادت شدته.<br>– ـلنْتَظَر، أي طال انتظاره.<br>6- المطاوعة: جاء كثير منه مطاوعا للثلاثي، نحو:<br>– مَلأته فامتلأ.<br>– هَزَزته فاهتز.<br>– غَمَمْته فاغتمّ<br>– لَأَمْت الجرح فالتأم.<br>– جَمَعْته فاجتمع.<br>وجاء قليل منه مطاوعا للمضعف ومهموز الثلاثي، نحو:<br>– وضّحْتُه فاتّضَح<br>– ـقَرّبته فلقْتَرَب<br>– عَدّلْته فاعتدل<br>– لَويْتُه فالتوى<br>– أنْصَفْتُه فانتصف.<br>– أشْعَلْتَه فاشتعل.<br>7- مجيء افتعل بمعنى فعل المجرد، نحو:<br>– ارْتَحَلَ الخطبة، أي<br>– اخْتَطَف، واشتدّ، واقتدر، ومنه قوله تعالى" فأخذ هم أخذ عزيز مقتدر" (القمر:42) |



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

| | | | |
|---|---|---|---|
| | تَفَاعَل | تَفَاعل، تَسَاءل<br>تجاوب،تَقَابل<br>تَطَايرتَرَاوح<br>تَطَاول،تَغَامز<br>تَبَارك،تَبَاهى<br>تَنَازع، تَشَاجر<br>تَحَارب، تَخَاصم<br>تَوَاعد،تَعَاهد<br>تَعانَد، تَسَامح<br>تَوَانى، َخى<br>َزر،تَرَاحم<br>تَعَالى،تَبَاهى<br>تَحايل، تَدَاعى<br>تَبَارى،تَبَارَك<br>تَناسى،تَقَاضى<br>تَمادَى،تَرَاوَح | 1- المشاركة بين اثنين فأكثر، كل منهما فاعلا في اللفظ، مفعولا في المعنى، بخلاف فاعل المتقدم، ولذلك إذا كان فاعل المتقدم متعد لاثنين، صار بهذه الصيغة متعد لواحد، نحو:<br>- جاذب زيد عمرا ثو ، وتجاذب زيد وعمرو ثو .<br>وإذا كان متعد لواحد صار بها لازما، نحو:<br>- خَاصَم زيد عمرا، وتخاصم زيد وعمرو<br>- صَافَح زيد عليا، تصافح زيد وعلي.<br>- شَارَك زيد عليا ومحمد، تشارك زيد وعليّ ومحمد.<br>- تَواعَد زيد وعليّ وتغامزا على عمر.<br>- تنَاوب الحارسان على الحراسة.<br>- تحا وتوادا.<br>2- المطاوعة: وهو مجيئه مطاوعا لفاعل، نحو:<br>- عدته فتباعد.<br>3- التظاهر: ومعناه أن تي الفاعل بفعله لا على سبيل الحقيقة، وإنّما:" ليظهر أن أصله حاصل له وهو منتف عنه، نحو تجاهلت وتعاميت."[1]، قال سيبويه: " وقد يجيء (تفاعلت) ليريك أنّه في حال ليس فيها من ذلك، تغافيت، وتعاميت، وتعاييت، وتعايشت، وتعارجت، وتجاهلت."[2]أي ادعاء الإتصاف لفعل مع انتفائه عنه، نحو:<br>- ـتَنَاوَمَ وتغافل وتعامى، أي أظهر النوم و الغفلة والعمى، وهي منتفية عنه.<br>- تَكَاسل تجاهل، أي أظهر التثاقل و الجهل لشيء مع انتفائهما عنه. |

[1] الرضي، شرح الشافية، ج1، ص199

[2] سيبويه، الكتاب، ج4، ص69



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | | – تناساه، أي أَظْهَر نسيانه، مع انتفاء ذلك عنه<br>4- الدلالة على التدرج: أي حدوث الفعل شيئا فشيئا نحو:<br>– تَزَايد عدد السكان، أي كان تزايده تدريجيا<br>– توَاردت الأخبار حوله، أي تزايدت لتدرج حوله.<br>– تراكمت الديون، أي اجتمعت شيئا فشيئا.<br>– تَرَاكب السحاب وتراكم، أي شيئا فشيئا صار بعضه فوق بعض.<br>5- مجيء تفاعل بمعنى فعل المجرد: نحو:<br>– تجَاوَزَ الحدّ، أي جازه.<br>– توانى في الأمر ، أي ونى. |
| | تفعّل | تَقَلّب-تَوَجّه<br>تَسَلّم-تَرَبّع<br>تعلّم، تكدّس<br>تردّد، تشدّد<br>توعّد، تكبّر<br>ترحّم، توجّه<br>تولّى، تنحّى<br>تخرّج، تربّع | 1- المطاوعة: أي مطاوعة فعّل مضعف العين،نحو:<br>– هَذّبه فتهذّب.<br>– عَلّمته فتعلّم.<br>– أدّبته فتأدّب<br>– نبّهته فتنبّه.<br>– كسّرته فتكسّر.<br>– قلّبته فتقلّب.<br>– سلّمته الأمانة فتسلّمها.<br>2- الإتخاذ: نحو:<br>– توسّد ذراعه، أي اتخذه وسادة.<br>– تبنّاه، أي اتخذه ابنا.<br>– تفرّج على المباراة، أي اتخذها فرجة.<br>3- التّكلّف: ومعناه الدلالة على أن الفاعل يعاني الفعل، ليحصل له لمعا ة أصل الفعل، قال سيبويه: " وإذا |



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | | أراد الرجل أن يدخل نفسه في أمر، حتى يضاف إليه، ويكون من أهله، فإنك تقول(تَفَعّل)ومن ذلك: تشجّع، وتصبّر، وتحلّم، وتجلّد."[1] وهو هنا للدلالة على الرغبة في حصول الفعل له، ولا يكون ذلك إلّا في الصّفات الحميدة، نحو: تشجّع، تكرّم، ترحّم، تجلّد، تحلّم، وتصبّر، وتحلّى. |
| | | | 4- التّجنّب: وهو دلالة على ترك معنى الفعل و الابتعاد عنه<br>نحو: - تحرّج وتهجّد، أي تجنب الحرج و الهجود أي النوم<br>- تثّم، أي ترك الإثم.<br>5- التّدرّج: أي في حدوث الفعل، نحو:<br>- تجرّعت الماء، أي شربت الماء جرعة بعد أخرى.<br>- تحفّزت العلم، أي حفظت العلم مسألة بعد أخرى.<br>- تفهّم الأمر، أي فهمه بعد شرح متدرج فيه.<br>- تبصّر الشيء وتسمّعه أي أبصره وسمعه عن مهل ورؤية.<br>- تقلّص حجم الشيء وتمدّد أي تدريجيا.<br>6- الصّيرورة: نحو:<br>- تزوّج فلان أي صار زوجا.<br>- تَحَجّرَ الطّين، أي صار حجرا. |

[1] سيبويه، الكتاب، ج4، ص71



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | | 7 – مجيء تفعّل بمعنى فعل المجرد ، نحو:<br>– تكلّم وتصدّى وتلهّى.<br>– زّم الوضع.<br>– تعجّب منه ، أي أعجب منه.<br>– تبرّأ منه، أي برأ. |
| | لـفْعَلّ | احْمرّ، اصفرّ<br>اسودّ، ابيضّ<br>اعوجّ، اعمشّ | الألوان و العيوب بقصد المبالغة: و أصل افعلّ للّون والعيب الحسّي اللازم، وافعالّ للّون و العيب الحسي العارض، ويجيء العكس من غير الغالب، نحو:<br>– احمرّ وابيضّ واعوجّ واعمشّ ،أي قويت حمرته وبياضه وعوجه وعمشه. |



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

# المحاضرة التاسعة

## الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

## المحاضرة التاسعة

## الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف

الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف تي على أربعة أوزان هي:

- إن زيد فيه همزة وصل في أوله بعدها سين بعده ء فهو به الأول ووزنه : اسْتَفْعَلَ نحو : اسْتَخْرَجَ واسْتَعْمَلَ واسْتَمْلَكَ .
- وإن زيد فيه همزة وصل في أوله ثم واو بين عيني الكلمة فهو به الثاني ووزنه : لـفْعَوْعَلَ نحو : اخْضَوْضَبَ واعْشَوْشَب واغْدَوْدَنَ .
- وإن زيد فيه همزة وصل في أوله ثم واو مضعفة بين العين واللام فهو به الثالث ووزنه : لـفْعَوَّلَ نحو : اجْلَوَّذَ واخْرَوَّطَ واعْلَوَّطَ .
- وإن زيد فيه همزة وصل في أوله ثم ألف بين الفاء واللام ثم لام مضعفه فهو به الرابع ووزنه : لـفْعَالَّ نحو : احْمَارَّ واخْضَارَّ واشْهَابَّ .

ولكل واحد من هذه الأوزان دلالته في العربية كما سيأتي توضيحه في الجدول التالي:



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

| | | | |
|---|---|---|---|
| مزيد بثلاثة أحرف | اسْتَفْعَلَ | استغفر، استبشر، استعمر، استنتج، اصطحب، اسْتَأْمَن، اسْتَصْعَب، اسْتَبْعَد، اسْتَلْهَم اسْتَفَزّ، اسْتَعَدّ اسْتَعَان، اسْتَرَاح اسْتَقَال، اسْتَحَال، اسْتَوْلَى، اسْتَغنى، اسْتَرَاح، اسْتَعَار اسْتَكْبر، اسْتَهْتَز،اسْتَمْسَك استَجمع، اسْتَهَلّ اسْتَوْطَن، اسْتَسْلَم | 1- الطلب: وهو نوعان:<br>- الطلب حقيقة، نحو:<br>- اسْتَغْفَر ، أي طلب مغفرته.<br>- اسْتَكْتَبه أي طلب الكتابة<br>- اسْتَنْجَد، أي طلب النجدة.<br>- اسْتَعَار الشيء أي طلب إعارته<br>- الطلب مجازا: نحو:<br>- اسْتَخْرَج البترول والغاز وكلّ معدن نفيس.<br>- اسْتَنْتَج النتيجة.<br>سمّيت في كلّ منها الممارسة في الإخراج، و الإجتهاد في الحصول عليها طلبا، حيث لا يمكن الطلب الحقيقي.<br>2- الصيرورة و التّشبّه:<br>- الصيرورة حقيقة نحو:<br>- اسْتَحْجَرَ الطّين، أي صار حجرا.<br>- اسْتَحْصَن المهرُ، أي صار حصا .<br>- اسْتَحَال ويستحيل الأمر، أي تحوّل فعله إلى محال لصعوبته.<br>- الصيرورة مجازا: نحو:<br>- اسْتَنْوَقَ الجمل، أي صار شبيها لناقة.<br>- اسْتَأْسَد فلان، أي صار كالأسد في شدة الفتك والقوة.<br>- إنّ البغات رضنا يستنسر، أي يصير كالنسر في القوة ، والبغات: طائر ضعيف الطيران، ومعناه: إنّ الضعيف رضنا يصير قوّ ، لاستعانته بنا.<br>3- اعتقاد صفة الشيء نحو: |



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | | – اسْتَحْسَنْت كذا واستصوبته أي اعتقدت حسنه وصوابه.<br>– اسْتَعَظَمْتُه، أي اعتقدته عظيما.<br>– اسْتَكْرَمْته، أي اعتقدته كريما.<br>– اسْتَقْلَلْتُه أي اعتقدته قليلا .<br>– اسْتَكْثَر، أي اعتقدته كثيرا.<br>– اسْتَهْوَنْتُه، أي اعتقدته هيّنا.<br>– اسْتَبْعَدْتُه أي اعتقدته بعيدا,<br>4- الإتّخاذ: نحو:<br>– اسْتَعْبَده أي اتخذه عبدا.<br>– اسْتَأْجَره أي اتخذه أجيرا.<br>– اسْتَعَان به، أي اتخذه معينا له.<br>– اسْتَهَلّ كلامه لحمد، أي اتّخذ الحمد فاتحة كلامه.<br>5- المطاوعة: أي مطاوعة أفعل، نحو:<br>– أحَكَمْته فاستحكم.<br>– أَقَمْته فاستقام.<br>– أَرَحْته فاستراح.<br>– أبْشَرْته فاستبشر.<br>6- اختصار الحكاية نحو:<br>– اسْتَغْفَر أي قال أستغفر .<br>– اسْتَرجع أي قال إنّ لله وإنّ إليه راجعون.<br>– اسْتَعاذ أي قال أعوذ لله |



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | | 7- مجيء استفعل بمعنى أفعل المتعدّي:<br>- أجاب واستجاب ومنه قوله تعالى" فاسْتَجَابَ لهم ربهم" (آل عمران:195) أي فأجاب.<br>- أوْقَد واستوقد. ومنه قوله تعالى" مَثَلُهُم كَمَثَل الّذي استوقد ًرا" ( البقرة:17)أوقد را.<br>- أمْسَك واسْتَمْسَك ومنه قوله تعالى" ومَن يُسلم وجهَهُ إلى ا ّ وهوَ مُحسنٌ فقد استَمسَك لعروة الوثقى" (لقمان: 22). |
| | لـفْعَوْعَل | اعشوشب<br>اغدودن<br>اخشوشن | المبالغة والكثرة: أي تدلّ على قوة المعنى، ز دة على أصله نحو:<br>- اغْدَوْدَن النّبات، أي طال أوزاد طوله.<br>- واخْشَوْشَنَ الشعر، إذا كثرت خشونته، واعْشَوْشَبَ المكان أي كثر عشبه. فكلّ منها يدل على ز دة الطول ، وقوة الخشونة وكثرة العشب، أي أكثر من طال وخشن، وعشب. |
| | لـفْعَالّ | احمارّ، اخضارّ | - اشْهَاب الثوب من الشّمس، يدلّ على قوة الشّهوبة.<br>- احمارّ يدل على قوّة اللّون ، أكثر من حَمُرَ واحمرّ وهكذا. |



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

| | | | |
|---|---|---|---|
| | افعوّل | اجلوّز<br>واعلوّط | – اخروّط السّفر، واجلوّد أي طال.<br>– اعلوّط الفتى المهرَ أي تعلّق بعنقه وركبه. |



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

# المحاضرة العاشرة

## المزيد الرباعي ( مزيد الرباعي بحرف/مزيد الرباعي بحرفين)



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

## المحاضرة العاشرة

### المزيد الرباعي ( مزيد الرباعي بحرف/مزيد الرباعي بحرفين)

1- الفعل الرباعي المزيد بحرف: وهو ما زيد فيه حرف واحد على الر عي المجرد وهو ب واحد ووزنه ـتَفَعْلَلَ ـيَتَفَعْلَلُ ـتَفَعْلُلاً ، موزونه : تَدَحْرَجَ تَدَحْرُجَاً ، وعلامته أن يكون ماضيه على خمسة أحرف بز دة التاء في أوله ، وبناؤه للمطاوعة نحو : دَحْرَجْتُ الحَجَرَ فَتَدَحْرَجَ ذلك الحَجَرُ .

وقد تتبع الصرفيون الألفاظ العربية فلم يجدوا للفعل الر عي المزيد بحرف سوى وزن واحد وهو وزن ـتَفَعْلَلَ بفتح التاء والفاء واللامين وسكون العين. مضارعه ـيَتَفَعْلَلُ نحو : تَدَحْرَجَ ـيَتَدَحْرَجُ ـوتَزَلْزَلَ ـيَتَزَلْزَلُ ـوتَبَصْبَصَ ـيَتَبَصْبَصُ ـوتَتَعْتَعَ ـيَتَتَعْتَعُ وتَحَصْحَصَ ـيَتَحَصْحَصُ وتَطَأْطَلَ ـيَتَطَأْطَأُ ـوتَوَسْوَسَ ـيَتَوَسْوَسُ.[1]

2- الرباعي المزيد بحرفين: وهو ما زيد فيه حرفان على الر عي وهو نوعان :

- ـلِفْعَنْلَلَ ـيَفْعَنْلَلُ: ـلِفْعَنْلَلَ ـيَفْعَنْلِل افْعِنْلالاً ، وزنه : احْرَنْجَمَ يَحْرَنْجَمُ احْرِنْجَامَاً ، وعلامته أن يكون ماضيه على ستة أحرف بز دة الهمزة في أوله والنون بين العين واللام الأولى ، وبناؤه للمطاوعة أيضا نحو : حَرْجَمْتُ الإبلَ فَاحْرَنْجَمَ ذلك الإبلُ ، فالوزن ـلِفْعَنْلَلَ بكسر همزة الوصل وسكون الفاء والنون وفتح العين واللامين ومضارعه ـيَفْعَنْلَلُ نحو :ـلِفْرَنْقَعَ ـيَفْرَنْقَعُ واخْرَنْطَمَ يَخْرَنْطَمُ .

وأفعال هذا الوزن تدل على اللازم الذي يفيد المطاوعة نحو : حَرْجَمْتُ الإبلَ فَاحْرَنْجَمَ ذلك الإبل ، أي زاحمت الإبل فتزاحمت ونحو :ـفَرْقَعْتُ القَوْمَ فَلِفْرَنْقَعَ القَوْمُ إذا تفرقوا .

---

[1] تَبصبص : بَصْبَصَ الكلب وـتَبَصْبَصَ أي حرك ذنبه و لِلتَّبَصْبُصُ التملق ـتَتَعْتَعَ : ارتبك في كلامه ، تَحَصْحَصَ : أي ن الحق بعد كتمانه، لسان العرب ، ابن منظور.



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

– لـفْعَلَلَّ ـيَفْعَلِلُّ: افعَلَلَّ ـيَفْعَلِلُّ افْعِلالاً موزونه : اقْشَعَرَّ ـيَقْشَعِرُّ اقْشِعْرَاراً، وعلامته: " أن يكون ماضيه على ستة أحرف بز دة الهمزة في أوله ، وحرف آخر من جنس اللام الثانية في آخره وبناؤه لمبالغة اللازم."[1] لأنه يقال قَشْعَرَ جِلْدُ الرجلِ : إذا انتشر شَعَرُ جِلْدِهْ في الجملة ويقال : اقْشَعَرَّ جِلْدُ الرجلِ إذا انتشر شَعَرُ جِلْدِهْ مبالغةً .

وأفعال هذا الوزن تدل على اللازم الذي يفيد المبالغة نحو : اقْشَعَرَّ جِلْدُ زيد إذا انتشر شعر جلده مبالغة ونحو : اطْمَأَنَّ عمرو إذا حصل له الاطمئنان البالغ ولا يصح إتيانه متعد

والجدول التالي يوضح هذه الأوزان ومعانيها:

| مزيد الرباعي | | | معاني الزيادة |
|---|---|---|---|
| مزيد بحرف | لـتَفَعْلَلَ | تَدَحْرَجَ ـتَبَعْثَرَ | المطاوعة نحو:<br>3- دَحْرَجْتُه فتَدَحْرَجَ.<br>4- ـبَعْثَرْتُه ـفتَبَعْثَرَ. |
| مزيد بحرفين | لـفْعَنْلَل | لـفْرَنْقَع، احْرَنْجَم | المطاوعة نحو:<br>5- فرَّقْتُ المفرقعات فلفْرَنْقَعَت (تفرّق)<br>6- حَرْجَمْت الإبل فاحْرَنْجَمَت (اجتمع) |
| مزيد بحرفين | لـفْعَلَلّ | اطْمَأنّ | المبالغة:<br>7- اطْمَأَنّ المضيف لضيفه، أي سكن إليه.<br>8- اقشعرّ جلده أي لـرْتَعَد.<br>9- اشمأزّت نفسه أيـ ـنَفَرَت.<br>10- اكْفَهَرّ وجهه أي عبس. |

[1] الرضي، شرح الشافية، ص215



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

UNIVERSITE SETIF2

# المحـــاضرة الحادية عشر

## المشتقات

1- تعريف الاشتقاق

أ- أقسامه

ب- فائدته

ت- أصله

1- اسم الفاعل



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

# المحـــاضرة الحادية عشرة

## المشتقات

### 1- تعريف الاشتقاق:

**أ-** لغة: الاشتقاق في اللغة أخذ شيء من شيء، قال ابن منظور: "اشتقاق الشيء: بنيانه من المرتجل، واشتقاق الكلام: الأخذ به يميناً وشمالاً، واشتقاق الحرف من الحرف: أخذه منه" [1]

ب - اصطلاحا: عرف الاشتقاق بعدة تعريفات منها:

- هو: "أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما معنىً ومادة أصلية، وهيئة تركيب لها، ليُدَلَّ لثانية على معنى الأصل بز دة مفيدة، لأجلها اختلفا حروفاً أو هيئة".[2]

- وعرف نه: "عملية استخراج لفظ من لفظ، أو صيغة من صيغة أخرى".

- وعرف نه: "استخراج لفظ من لفظ آخر متفق معه في المعنى والحروف الأصلية".

- وعرف نه: "أخذ كلمة من كلمة أخرى أو أكثر مع تناسبٍ بينهما في اللفظ والمعنى".

إن هذه التعريفات الاصطلاحية تجعلنا نقول: أن هناك صلة عملية وتقار علميا يجمع بين الصرف والاشتقاق ينبغي ان ننتبه إليها حتى لا نخلط بين المصطلحين.

ومن المحدثين قول عبد الواحد وافي هو ارتباط:" كلّ أصل ثلاثي في اللغة العربية بمعنى عام وضع له فيتحقق هذا المعنى في كلّ كلمة توجد فيها الأصوات الثلاثة مرتّبة حسب ترتيبها في الأصل الذي أخذت منه"[3].

---

[1] ابن منظور.، لسان العرب، مادة ( ش ق ق)

2-ابن فارس، الصاحبي في فقه اللة وسنن العرب في كلامها، تحق احمد حسن بسج، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان ط1، 1997 ص 35-36

[3] علي عبد الواحد وافي : فقه اللغة: ، نهضة مصر للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة، ط:4، 2005، ص 137-138.



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

وقال صبحي الصالح : " وإنما ندرس الاشتقاق في دلالته الوضعية على أنه توليد لبعض الألفاظ من بعض والرجوع بها إلى أصل واحد مادّتها، ويوحي بمعناها المشترك الأصيل مثلما يوحي معناها الخاصّ الجديد."[1]

كلّ هذه التعاريف توحي نّ الاشتقاق يعني الإتيان ببعض الألفاظ من بعض مع اتّحادها في الحروف وترتيبها حسب أصولها، و أنّها مأخوذة من أصل واحد، وأنّ بينها تناسبا من حيث اللّفظ و المعنى. و أنّه طريق إلى إنماء اللغة العربية من حيث تعدد مفرداتها وتنوع معانيها.

1 – أقسامه:

ذكر العلماء ثلاثة أنواع للاشتقاق وهي:

2- الاشتقاق الصغير: المسمّى لاشتقاق الصّرفي أو الاشتقاق العام، و قد حده ابن جني بقوله: " ما في أيدي الناس وكتبهم كأن خذ أصلا من الأصول فتتقرّاه، فتجمع بين معانيه و إن اختلفت صيغه ومبانيه وذلك كنزتيب: (س ل م) فإنّك خذ معنى السلامة في تصرّفه: سلم، ويسلم وسالم وسلمان وسلمى و السلامة، و السليم اللّديغ أطلق عليه تفاؤلا لا لسلمة."[2]، وهو الاشتقاق المتحجّج به[3].لأنّه أكثر الأنواع استعمالا في الكلام العربي، و أنّه المتّصل لمشتقات كاسم الفاعل واسم المفعول، و الصفة المشبّهة وصيغ المبالغة، واسمي الزّمان و المكان واسم الآلة وغيرها.

---

[1] تمام حسان :اللغة العربية معناها ومبناها، عالم الكتب، القاهرة، ط5، 2006 ، ص166.

2 ابن جني: الخصائص: تحقيق محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، القاهرة ، دت، ج2، ص 134. (الكبير و الأكبر واحد عند ابن جنّي).

3 ينظر: جلال الدين السيوطي: المزهر في علوم اللغة و أنواعها، تحقيق محمد أحمد جاد المولى بك، دار التراث، مصر، دت، ج1، ص:347.



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

3- الاشتقاق الكبير:[1] يعتمد على التقاليب الصوتيّة الستّة للكلمة الواحدة نحو: (ق و ل، ق ل و، و ل ق، و ق ل، ل و ق، ل ق و). وقال السيوطي : " وهذا ممّا ابتدعه ابن جنّي .... وليس معتمدا في اللغة، ولا يصحّ أن يُستنبط به اشتقاق في لغة العرب"[2]، ويوضحه ابن جني بقوله: "أن خذ أصلاً من الأصول الثلاثية، فتعقد عليه وعلى تقاليبه الستة معنى واحدًا تجتمع التراكيب الستة وما يتصرف من كل واحد منها عليه، وإن تباعد شيء من ذلك عنه رُدَّ بلطف الصنعة والتأويل إليه، كما يفعل الاشتقاقيون ذلك في التركيب الواحد."[3] ولذلك كان الوصول إليه غير واضح وظاهر للمشتغلين في اللغة العربية، و المبتدئين في دراستها. ومن أمثلة ذلك ما ذكره ابن جني: " فمن ذلك تقليب (ج ب ر)، فهي أين وقعت للقوّة والشدَّة منها: (جبرت العظم والفقير)، إذا قوَّيتهما وشددت منهما، و(الجَبْر): المِلك؛ لقوَّته وتقويته لغيره ومنها: (رجل مجرَّب)، إذا جرسته الأمور ونجدته، فقويت منته واشتدَّت شكيمته، ومنه: (الجِرَاب) لأنه يحفظ ما فيه، وإذا حُفظ الشيء وروعي اشتدَّ وقَوِيَ، ومنها: (الأبجر (و(البُجْرة) وهو القوي السُرَّة، ومنه: (للبُرْج) لقوته في نفسه وقوَّة ما يليه به، وكذلك (للبَرَج) لنقاء بياض العين وصفاء سوادها، وهو قوَّة أمرها، وأنه ليس بلونٍ مستضعَف، ومنها: (رجَّبت) الرجل، إذا عظَّمته وقوَّيت أمره، ومنه: (رَجَب)، لتعظيمهم إ ّه عن القتال فيهِ، وإذا كَرُمت النخلة على أهلها فمالت، دَعَموهلـب (الرُجْبة) وهو شيء تُسند إليهِ لتقوى بهِ، و(الراجِبة): أحد فصوص الأصابع، وهي مقويّة لها، ومنها )الرَ جي) وهو الرجُل يفْخر كثر من فعله، لأنه يعظِّم نفسه ويقوي أمره."[4]

---

[1] يسمى عند البعض لقلب المكاني

[2] السيوطي، المزهر في علوم اللغة و أنواعها: ج1، ص 347.

[3] ابن جني، الخصائص، ص 231

[4] المرجع نفسه، ص321



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

4- الاشتقاق الأكبر: الذي حده العلماء نه: "ما اتحد فيه المشتق والمشتق منه في بعض الحروف واختلفا في الباقي، وكان المختلف فيه متحدًا مخرجًا أو صفة."[1] وذلك مثل: سد وصد، والقصم والقسم، والنضح والنضخ، وقطع وقطف، وقطل وقطم.

أصل المشتقات:

لما وجد النّحاة أنّ أكثر الاشتقاق يقوم على أساس العلاقة بين الأصل و الفرع راحوا يبحثون عن أي صيغة هي أصل الاشتقاق؟ أهي الفعل أم المصدر؟ ونتج عن ذلك مذهبان، وكل مذهب له مبرّراته فصّل فيها ابن الأنباري في كتابه الإنصاف[2]. فقد ذهب الكوفيون إلى أن المصدر مشتق من الفعل وفرع عليه نحو ضرب ضر وقام قياما وذهب البصريون إلى أن الفعل مشتق من المصدر وفرع عليه.

الكوفيون: حيث ذهبوا إلى أنّ المصدر مشتقّ من الفعل وفرع عليه، وعلى هذا فالفعل أصل الاشتقاق، و المصدر مشتق منه. وحجّتهم[3] في ذلك أنّ المصدر يصحّ لصحّة الفعل و يعتلّ عتلاله. و انّ الفعل يعمل في المصدر. و أنّ المصدر يذكر كيدا للفعل، و أنّه لا يتصوّر معناه إلّا بفعل الفاعل.

البصريون حيث ذهبوا إلى أنّ الفعل مشتقّ من المصدر وفرع عليه، وعلى هذا فالمصدر أصل الاشتقاق، والفعل مشتقّ منه. وحجّتهم [4]في ذلك: أنّ المصدر يدلّ على زمان مطلق و الفعل يدلّ على زمان معيّن، و المطلق أصل

---

[1] عبد الغفار حامد هلال،العربية خصائصها وسماتها، مكتبة وهبة، القاهرة، 2004 ص158

2 ينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين و الكوفيين، ابن الأنباري، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الطلائع للنشر و التوزيع و التصدير، القاهرة، ج1، ص206-212.

[3] ينظر:ابن الأنباري، الإنصاف، ج1، ص206.

[4] ينظر: المرجع نفسه، ج2، ص207 -208.



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

المقيّد. ومنها أنّ المصدر اسم و الاسم يقوم بنفسه ويستغنى عن الفعل و ليس العكس. ومنها أنّ المصدر يدلّ على الحدث، ولكن الفعل يدلّ عليه وعلى الزمان، والواحد أصل الاثنين، فالمصدر أصل. ومنها أنّ المصدر له مثال واحد و الفعل له أمثلة مختلفة، وكما أنّ الذهب نوع واحد وماتفرّع عنه أنواع مختلفة. ومنها أ الفعل بصيغه يدلّ على المصدر وهو الحدث، بينما المصدر لا يدلّ على ما يدلّ عليه الفعل من زمن، ولا بدّ أن يكون الأصل في الفرع لا العكس. ومنها أنّ المصدر لوكان مشتقّا عن الفعل لجرى على سننه في القياس ولم يختلف شكله، ولكنّه لا يجري على ذلك بل يختلف كاختلاف الأجناس (الرجل، الثوب، النزاب) ومنها أنّه لو كان المصدر مشتقّا من الفعل لوجب أن يدلّ على ما في الفعل من الحدث و الزمان وعلى معنى لث، كما دلّت أسماء الفاعلين و المفعولين عليها وعلى ذات الفاعل أو المفعول. ومنها أنّ الدليل على أنّ المصدر ليس مشتقا أنّ الهمزة لا تحذف في نحو: (أكرم) كما تحذف من المشتق نحو (مكرم). ومنها أنّ الدليل على أنّ المصدر هو الأصل : تسميته، فاسمه يدلّ على صدور ما عداه عنه.

والترجيح بين هذا وذاك ما ذهب إليه أحد أئمة اللغة وهو محمد بن طلحة الإشبيلي و أيّده كثير من علماء اللغة المحدثين وهو يمثّل مذهبا لثا في هذه المسألة، فقد رأى أنّ الفعل و المصدر كلاهما أصل بنفسه ليس أحدهما مشتق من الآخر[1].

2- فائدته:

من يتأمل العربية يدرك بوضوح قيمة الاشتقاق وأهميّته في تمكين اللغة من مواكبة التقدم الحضاري والتفاعل مع الحياة الاجتماعيّة والسياسية والاقتصادية، فالاشتقاق يجعل اللغة كائناً حياً يتوالد ويتكاثر

---

ينظر:أبو حيان التوحيدي: ارتشاف الضرب ، تحقيق رجب عثمان الحمد، مكتبة الخانجب، القاهرة ،ط1، 1998ص 1353،

[1] السيوطي:همع الهوامع، تحقيق أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1998 ج2، ص73.



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

مع تماسك وتلاحم، "وهو من أعظم وسائل تنمية اللغة نفعاً وأشدها بروزاً". فقد ساعد الشعراء على ضبط قوافيهم ومكن المبدعين من تزيين كلامهم لوان البديع، وزوّدهم بكل الألفاظ والتراكيب الحديثة التي تمكّنهم من التعبير عما يريدون في شتى المجالات، كما ساعد على فهم النصوص الشرعيّة والاستنباط في قضا الخلاف. وبواسطته تمكن النحويون واللغويون من معرفة الزوائد من الأصول والمجرد من المزيد، كما كان أساساً لمعرفة الأصيل من الدخيل ويحتكم إليه للتثبت من أصالة الألفاظ التي يُشك في عروبتها، وعن طريقه يتم استبدال المصطلحات الأجنبية بكلمات عربية فصيحة، قال ابن السّراج في رسالته: ( إنّ المنفعة عظيمة فيه لأنّ من تعاطى علمه سهّل عليه حفظ كثير من اللغة، لأنّ أكثر الكلام بعضه... ومن المنفعة أيضا به أنّ ربّما سمع العالم الكلمة لا يعرفها من أجل بنائها وصيغتها، ويعرف ما يساوي حروفها، فيطلب لها مخرجا منه... ومن ذلك أنّه متى روى بعض الرواة حرفا لا تعرفه بذلك البناء، فردّه إلى ما تشتقّه منه، وثق بصحّة الرواية و أمن التّصحيف)[1].

فالاشتقاق ساعد المشتغلين للغة العربية على حفظ كثير من اللغة لأنّ الكلام بعضه من بعض، كما ساعد على تحديد نوع الكلمات الجديدة التي سُمعت أوّل مرّة. وكان سبيلا إلى معرفة الأصيل من غير الأصيل، لأنّ الكلمة الدخيلة لا نجد لها أصلا من حية اللّفظ. ولا من حية الدّلالة.

[1] ابن سراج، محمد علي الدرويش ومصطفى الحدري :رسالة الاشتقاق، ، دمشق، سورية، ص30.



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

2- اسم الفاعل:

أ- تعريفه: اسم الفاعل هو كلمة مشتقّة من الفعل المتصرّف، المبني للمعلوم، للدلالة على من وقع منه الفعل أو تعلّق به على سبيل الحدوث و التجدّد، وقد عرفه من القدماء ابن الحاجب بقوله: "هو ما اشتقّ من فعل لمن قام به بمعنى الحدوث"[1] وعرّفه من المحدثين الغلاييني بقوله: " هو صفة تؤخذ من الفعل المعلوم، لتدل على معنى وقع من الموصوف بها أو قام به على وجه الحدوث لا الثبوت ككاتب ومجتهد"[2].

نحو: قال فهو قائل، ولعب فهو لاعب، وسعى فهو ساع .

ب- صوغه:

أ- صوغه من الثلاثي: يصاغ اسم الفاعل قياسا على : (فَاعَل) من الفعل الثلاثي : ~~(فَعَلَ)~~ مفتوح العين سواء أكان لازما أو متعدّ . نحو : ( حَشَدَ) فهو (حَاشد) ، ( مَنَحَ) فهو (مَانح)، (وَهَبَ) فهو (واهب)، (أَتَى) فهو (آت)، ~~(نَوَى)~~ فهو ( َو). قال تعالى :" و اللذين هم للزّكاة فاعلون" (المؤمنون:4). وقال :" إنّ ما توعدون لآت". (الأنعام:134).

ومن الثلاثي (فَعِلَ) المتعدّي مكسور العين، نحو: (رَكِبَ) فهو (راكب)، (عَلِمَ) فهو عالم.

صام أصلها صَوِمَ فهو (صائم). قال تعالى :" و الصّائمين و الصّائمات والحافظين فروجهم و الحافظات". (الأحزاب:35).

وإذا كان الثلاثي (فَعِلَ) مكسور العين لازما، أو كان ~~(فَعُلَ)~~ مضموم العين فقليل منها على (فاعل)، إلّا ما جاء منها على السماع، قال ابن خالويه: " ليس في كلام العرب~~فَعُلَ~~ وهو فاعل إلّا حرفان~~فَرُه~~ الحمار فهو

[1] ابن الحاجب:شرح الشافية: ج3، ص413.

[2]: مصطفى الغلاييني : جامع الدروس العربية: ، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ط 1983م، ج1، ص 182.



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

فاره، وعفُرت المرأة فهي عاقر،فأمّا طهُر فهو طاهر، وحمُض فهو حامض، ومثُل فهو ماثل فبخلاف ذلك ، يقال حمَض أيضا ، وطهَر ومثَلَ، لكن تي منهما اسم الفاعل على أوزان أخرى : أمّا (فعِل) مكسور العين اللازم فيأتي منه قياسا على ( فَعِلٌ) مكسور العين نحو: ( نَضِرَ) و (أَشِرَ) أي (استكبر) فهو (أشِرٌ) . قال تعالى:" أؤُلقيَ الذِّكرُ عليه من بيننا بل هو كذّابٌ أَشِرٌ" (القمر: 25). أو على (فعِيل) نحو: (مرِض) فهو (مريض)، و(سَقِم) فهو سقيم أو على : (فعلان) نحو : (عطِش) فهو ( عطشان)، (صدِي) فهو (صد ن) أي ( شديد العطش), أو على ( أفعَلَ) نحو : (سَوِد) فهو أسود، و (جهِر) فهو (أجهر)[1]. قال تعالى:" وكلوا واشربوا حتّى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود" (البقرة:187)، و أمّا (فَعُل) مضموم العين فقد كثر مجيء اسم الفاعل منه على وزن (فعل) نحو: (شهُمَ) فهو (شهم)، و (ضَخُم) فهو (ضخم)، و (فعيل) نحو: (كرُم) فهو (كريم) و(شرُف) فهو (شريف). قال تعالى:" ماهذا بشرا إن هذا إلّا ملَكٌ كريم" (يوسف:31) قال الجرجاني: (وأما فعل المضموم العين، فالأكثر في اسم الفاعل منه، (فعيل) نحو (كرم) فهو (كريم) و (نبُل) و (نبيل) و(قصُر) و (قصير). وقد يجيء غير ذلك ، قالوا... (صعُب) فهو (صعب)"[2].

- يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المضعّف على فاعل بتشديد الحرف الأخير نحو: (ردّ) فهو (رادٌّ). قال تعالى: " ولاتحزني إنّا رادّوه إليك" (القصص: 7).
- يصاغ اسم الفاعل من الثلاثي الأجوف على فاعل بقلب الألف همزة نحو: (قال) فهو (قائل) و ( ع) فهو ( ئع). قال تعالى:" قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف" (يوسف 10). و الأصل فيها :

---

1ينظر: عبد القاهر الجرجاني :العمد كتاب في التصريف، ، تح، البدراوي زهران، دار المعارف، القاهرة، ط3، 1995، ص 105.

[2] عبد القاهر الجرجاني، العمد: ص105.



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

قاول، و يع، ولما تحرّكت الواو و الياء وقبلهما فتحة قلبتا همزة للتّخفيف. قال سيبويه: " واعلم أنّ فاعلا منها ، يعني: الأفعال التي عينها حرف علّة ، مهموز العين، وذلك أنّهم يكرهون أن يجيء على الأصل مجيء مالا يعتل (فَعَلَ) منه، ولم يصلوا إلى الإسكان مع الألف، وكرهوا الإسكان، و الحذف فيه فيلتبس بغيره، فهمزوا هذه الواو و الياء، إذا كانتا كعلّتين وكانتا بعد الألفات"[1].

- يصاغ اسم الفاعل من الثلاثي الناقص على فاعل، فإن كانت اللام واوا قلبت ء لوقوعها متطرفة وماقبلها كسر، وإن كانت ء لا يغيّر نحو : (الغازي من غزا والقاضي من قضى). وتحذف اللام إذا كان نطرة في حالتي الرفع، و الجر نحو: (جاء غازٍ ومررت بقاضو أصلهما : غازي، وبقاضي) و إنّما حذفوا الياء و الواو لأنهم استثقلوا الضمة و الكسرة على الياء فبقيت الياء ساكنة والتنوين ساكن، فحذفوا الياء لإلتقاء الساكنين. وقد ثبّتتا في حالتي التعريف و النصب نحو: (جاء الغازي، ومررت لقاضي، و رأيت الغازي، وغاز ) قال تعالى:" فاقض ما أنت قاض إنّما تقضي هذه الحياة الدنيا" (طه:72). وقال تعالى:" وداعيا إلى الله بإذنه و سراجا منيرا" (الأحزاب: 46).

ب: صوغه من غير الثلاثي:

يصاغ اسم الفاعل من غير الثلاثي على صورة واحدة ، وتكون على وزن مضارعه بدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل آخره نحو: دحرج، فهو مدحرج ، وانطلق فهو منطلق، قال تعالى :" و إنّي مرسلة إليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون" ( النمل:35)، وقوله أيضا:" وجعلنا آية النهار مبصرة" ( الإسراء:12).

وقد شذّ من ذلك ثلاثة ألفاظ وهي: أسهب فهو مسهَب، و أحصن فهو محصن ، وألفج بمعنى أفلس فهو مفلج بفتح ماقبل الآخر فيها ، وقد جاء من غير الثلاثي على : فاعل نحو: أعشب المكان يعشب فهو عاشب[2]

[1] سبويه، الكتاب، ص254

[2] ينظر:الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص121.



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

ت- عمله:

يعمل اسم الفاعل عمل فعله في التعدي و اللزوم ، فيرفع فاعلا في اللزوم ، ويرفع فاعلا وينصب مفعولا في التعدي ، ولكن بشروط تختلف ختلاف حالتي إقتزانه ب(أل ) الموصوله أو تجرده منها:

- أن يكون مجردا من (أل) في هذه الحالة يعمل بشروط منها:

دالا على الحال أو الإستقبال [1]نحو: الطالب شاكر أستاذه، قال سيبويه: (ومع هذا أنّك ترى الصفة تجري في معنى يفعل، يعني هذا رجل ضارب زيدا)[2]. ولا يجوز أن تقول : الطالب شاكر أستاذه أمس. وهذا الذي ذهب إليه ابن يعيش حيث يرى أنه لا يقال : زيد ضارب عمرا أمس، ولا وحشي قاتل حمزة يوم أحد [3].

- أن يسبقه شيء يعتمد عليه كالاستفهام المذكور نحو: أمنجزون أنتم عملكم أو الاستفهام المقدر نحو : غافر أخوك الاساءة أم محاسب عليها[4] . قال تعالى :" فهل أنتم مغنون عنّا من عذاب الله من شيء" ( الرعد:21).

أو النفي نحو: مامنجزون أنتم عملكم ، قال تعالى:" ولا آمّين البيت الحرام" (المائدة:2).

أو المبتدأ نحو: الحق قاطع سيفه الباطل، قال تعالى:" و الله مخرج ماكنتم تكتمون" ( البقرة: 72).

أو ما أصله مبتدأ نحو: إنّ محمدا شاكر أخاك، قال تعالى :" إنّي خاق بشرا من طين" (الزمر:71)

أو الموصوف نحو: أقبل رجل متوشحا سيفه قال تعالى :" هذا عذب فرات سائغ شرابه" (فاطر:12)

أو صاحب الحال نحو: جاء خالد ممتطيا فرسه، قال تعالى :" وهو الذي أنشأ جنّات معروشات وغير معروشات و النّخل و الزّرع مختلفا أكله" ( الأنعام:141)

---

[1] ينظر شرح الشافية: ج3، ص417.

[2] سيبويه:الكتاب، ج1، ص21.

[3] ابن يعيش:شرح المفصل،تحقيق عبد اللطيف بن محمد الخطيب،دار الكتب المصرية، دت ج6، ص77.

[4] ينظر: النحو الوافي، عباس حسن، دار المعارف، مصر، ط3، 2008، ج3، 249.



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

- أن يكون مقنز ب : (أل) في هذه الحال يعمل دون شروط. نحو: أقبل المنجز عمله. قال تعالى:" و المقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة " ( النساء: 162). قال ابن يعيش:" و أمّا ما فيه الألف و اللام ... فإنما عمل لأنّ الألف و اللام فيه بمعنى الذي واسم الفاعل المتصل بها بمعنى الفعل فلما كان في مذهب الفعل عمل عمله، فهو اسم لفظا.. وفعل معنى، وإنّما حوّل لفظ الفعل فيه إلى الاسم، لأنّ الألف و اللام لايجوز دخولهما على لفظ الفعل فكان الذي أوجب نقل لفظه حكم أوجب إصلاح اللفظ ومعنى الفعل ق على حاله"[1].

[1] ابن يعيش، شرح المفصل: ج6، ص77.



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

# المحاضرة الثانية عشرة

## اسم المفعول:

1- تعريفه

2- صوغه

3- عمله



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

## المحاضرة الثانية عشرة

## اسم المفعول

1- تعريفه: هو اسم مشتق من الفعل المضارع المبني للمجهول، للدلالة على من وقع عليه الحدث مع التّجدد و الحدوث في معناه. قال ابن الحاجب: " اسم المفعول: ما اشتقّ من فعل، لمن وقع عليه" [1]. وصيغة المفعول تدلّ على أمرين معا[2] هما: المعنى المجرّد (الحدث و الحدوث)، وصاحبه الذي وقع عليه، فكلمة (مقروء) في قولك : ( الكتاب مقروء)، تدلّ على المعنى المجرّد وهو (القراءة) وعلى من وقع عليه هذا المعنى.

ويصاغ اسم المفعول قياسا من الفعل المتعدّي مطلقا[3]، لجواز بناء منه (يفعل)، قال تعالى:" ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود" (هود:103) أما الفعل اللازم [4] فلا يجوز بناء اسم المفعول منه، كما لم يجز بناء الفعل المبني للمجهول منه. فلا يقال : (ذهب)، كما لا يقال: (المذهوب)، وإن تعدّى إلى المجرور جاز بناء اسم المفعول مسندا إلى ذلك المجرور نحو: مخوف منه، مقوم فيه، ... وبشروط صيغة المبني للمجهول منه: أن يؤتى معه الظرف نحو : مقوم فيه أو الجار و المجرور نحو: مخوف منه، قال الجرجاني: " فإذا وصلت به حرف جر كقولك : فرحت بكذا وذهبت بزيد وغضبت على عمرو اشتق منه حينئذ اسم مفعول ولزمته تلك الحروف وذلك كقولك: هو مفروح به ومذهوب ومغضوب عليه"[5] وعلى ذلك قوله تعالى :" غير المغضوب عليهم (الفاتحة: 1) .

---

[1] الرضي،شرح الشافية: ج3، ص427.

[2] هادي نهر،الصرف الوافي ، ص130.

[3] السيوطي، همع الهوامع، ج3، ص61.

[4] الرضي، شرح الشافية، ج3، ص430،429.

[5] الجرجاني، العمدة كتاب في التصريف، ص 117



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

2- صوغه:

يصاغ اسم المفعول من الفعل المبني للمجهول وهو قياسي في الثلاثي وغير الثلاثي

أ- صوغه من الثلاثي: يصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي على وزن مفعول ، فإذا الفعل صحيحا لايحدث أي تغيير فيه نحو: نصر فهو منصور ، ووعد فهو موعود ، وشدّ فهو مشدود، وكتب فهو مكتوب، شرب فهو مشروب ، أكل مأكول ، وعد موعود.

أمّا إذا صيغ اسم المفعول من المعتل ففي ذلك تغييرات تقع عليه نذكر منها:

5- إذا كان الفعل أجوف مثل : صام فاسم المفعول منه : مصوم أصله : مصووم ، أو ع فاسم المفعول منه: مبيع أصله مبيوع. فيقع فيهما إعلال لحذف و النقل. قال تعالى :" ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا" ( الإسراء:29).

ومنه فإذا كان مضارع الفعل عينه واو أو ء فإنّ اسم المفعول يكون على وزن المضارع فنقول: قال يقول مقول، دان يدين مدين.

وإذا كان مضارع الفعل عينه ألف فإن اسم المفعول يكون على الوزن السابق بشرط إعادة الألف إلى أصلها وتعرف ذلك من المصدر مثل: خاف يخاف مخوف من الخوف، هاب يهاب مهيب ( من الهيبة).

6- وإذا كان الفعل قصا مثل غزا فاسم المفعول منه : مغزو أصله مغزوو وقع فيه إدغام بين الواو الأولى وهي واو المفعول والثانية وهي واو الفعل ومثل الفعل رمى فاسم المفعول منه: مرميّ أصلها مرموي وقع فيه إبدال واو المفعول ءا ثم إدغامها في ء الفعل ، قال تعالى:" قالوا ياصالح قد كنت فينا مرجوّا قبل هذا " (هود:62).



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

ب- صوغه من غير الثلاثي: يصاغ من غير الثلاثي على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخ نحو: أكرم فهو مكرم، واستهلك فهو مستهلك ، قال تعالى :" وهذا كتاب أنزلناه مبارك مصدّق الذي بين يديه" ( الأنعام :92)

3- عمله:

يعمل اسم المفعول في معموله عمل مضارعه المبني للمجهول، يرفع ئب الفاعل بشروط اسم الفاعل عندما يكون مقتز ب (أل) أو مجردا منها.



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

UNIVERSITE SETIF2

# المحاضرة الثالثة عشر

## الصفة المشبهة

1- تعريفها

2- صوغها



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

## المحاضرة الثالثة عشر

### الصفة المشبهة:

تعريفها : هي اسم مشتق من الفعل الثلاثي اللازم للدلالة على معنى اسم الفاعل على وجه الثبوت، مثل : حسن ، وأحمر ، وعطشان ، وتعب ، وكريم وخشن وبطل ومنه قوله تعالى : " إنه لفرح فخور " 10 هود ، وقوله تعالى : " ولما رجع موسى إلى قومه غضبان أسفاً قال " 15 الأعراف ، ومنه قولهم : فلان رقيق الحاشية ، كريم السجا ، وقدعرفها ابن سرّاج بقوله: " والصفات المشبهة سماء الفاعلين هي أسماء ينعت بها كما ينعت سماء الفاعلين ، وتذكّر وتؤنث ويدخلها ألف واللام، وتجمع لواو و النون كاسم الفاعل و أفعل التفضيل، كما يجمع الضمير في الفعل ، فإذا اجتمع في النعت هذه الأشياء التي ذكرت ، أو بعضها شبهوها سماء الفاعلين وذلك نحو: (حسن) و (شديد) و ما أشبه"[1]. وقبله قال في تعريفها سيبويه: " هذا ب الصفة المشبهة لفاعل فيما عملت فيه: ولم تقو أن تعمل عمل الفاعل، لأنّها ليست في معنى المضارع، في أنها شبّهت لفاعل، فيما عملت فيه وما تعمل فيه معلوم، إنّما تعمل فيما كان من سببها معرفا لألف و اللّام، أو نكرة لا تتجاوز هذا، لأنّه ليس بفعل و لا اسم هو في معناه"[2].

---

[1] ابن سراج:الأصول في النحو، تحقيق عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، دت، ج1،ص130.

[2] سيبويه، الكتاب: ج1،ص194.



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

من هذه التعاريف نتوصّل إلى أنّ الصفة المشبّهة سم الفاعل هي لفظ مشتق من الثلاثي اللازم للدلالة على من قام به الفعل على وجه الثّبوت و الدوام.

وسمّيت كذلك لأنّها أشبهت صيغة (فاعل) الدالة على اسم الفاعل في دلالتها على ذات قامت بها الفعل، غير أن الفرق بينها وبين اسم الفاعل : أنه يدل على من قام به الفعل على وجه الحدوث والتغيير والتجدد ، وهي تدل على من قام به الفعل على وجه الثبوت في الحال أو الدوام ، ولا يعني الثبوت لضرورة الاستمرار ، يقول عبدi الراجحي: ( أي التي تشبه اسم الفاعل في المعنى على أنّ الصرفيين يقولون إن الصفة المشبهة تفترق عن اسم الفاعل في أنها تدل على صفة به) [1] ومن جهة قبولها التثنية و الجمع و التأنيث نحو: كريم، كريمان، كريمون، كريمتان، كريمات بخلاف اسم التفضيل كما سنرى في المحاضرة اللاحقة.

1 – صوغها:

أ– صوغها من الثلاثي: تصاغ الصفة المشبّهة من الثلاثي غالبا من (فعل) و (فعُل) مكسور العين ومضمومها اللازمين، لأنّ الأوّل غالب في الأدواء الباطنة و العيوب الظاهرة و الحلى، والثاني غالب في الغرائز ويصاغ من غير الغالب من (فعل) مفتوح العين الذي بمعنى (فاعل) ولم يكن بوزنه نحو: (سيّد وميّت) من (ساد يسود) و (مات يموت) وكلّها على وزن (فيعل)[2].

[1] عبده الراجحي: التطبيق الصرفي، ص72

[2] هادي نهر، الصرف الوافي، ص: 140.



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

أوزانها الغالبة فيها: عدّها علماء الصرف اثني عشر وز هي[1]:

1(أفعل): الذي مؤنّثه (فعلاء) نحو : أحمر وحمراء

2(فعلان): الذي مؤنثه (فعلى) نحو: عطشان وعطشى

3(فعل): بفتحتين نحو: حسن وبطل

3(فعل): بضمتين نحو: جنب ، وهو قليل

4(فعال): لضمّ نحو: شجاع وفرات

5(فعال): لفتح و التخفيف نحو: رجل جبان، وامرأة حصان وهي العفيفة

6(فعل) : بفتح السكون نحو: سبط وضخم

7(فعل): بكسر فسكون نحو: صفروملح

8(فعل): بضمّ السكون نحو: حرّ وصلب

9(فعل): بفتح فكسر نحو: فرح ونجس

10(فاعل): نحو: صاحب وطاهر

11(فعيل): نحو: بخيل وكريم . وقد يشتزك (فاعل) و (فعيل) في بناء واحد،كـ: (ماجد ومجيد، و به ونبيه).

12(فعول): نحو: جسور.

[1] الرضي، شرح الشافية، ج1،ص143-148، وشذا العرف في فن الصرف، ص124-125.



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

ب- صوغها من غير الثلاثي:

يطّرد قياس الصفة المشبّهة من غير الثلاثي على زنة اسم الفاعل إذا أريد به الدّلالة الثبوت نحو: معتدل القامة، ومنطلق اللسان، و التفريق بينهما حينئذ يكون عن طريق الدّلالة ، فإن دلّت على التجدّد فهي اسم فاعل وإن دلّت على الثبات فهي صفة مشبّهة.



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

المحاضرة الرابعة عشر

1- اسم التفضيل

2- اسما الزمان و المكان

3- اسم الآلة



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

UNIVERSITE SETIF2

# المحاضرة الرابعة عشر

## اسم التفضيل/اسما الزمان والمكان/اسم الآلة

### 1- اسم التفضيل:

أ – تعريفه: اسم مشتق يدل على شيئين اشتركا في صفة واحدة وزاد أحدهما على الآخر في هذه الصفة عرّفه ابن الحاجب بقوله: " اسم التفضيل: ما اشتقّ من فعل، لموصوف بز دة على غيره، وهو أفعل"[1]. وقال عباس حسن: هو " اسم مشتق على وزن أفعل، يدل في الأغلب على شيئين اشتركا في معنى، وزاد أحدهما على الآخر فيه" [2]. وقد جاء اسم التفضيل في مواضع عديدة في القرآن الكريم ، أي مراد منه المفاضلة بين أمرين، زاد أحدهما على الآخر في الصفة المفَاضَل فيها .وهذه أمثلة على ذلك:

- قوله سبحانه : "ورحمة ربك خير مما يجمعون" (الزخرف:32)، (الخيرية) هنا فيها معنى التفضيل، قال الآلوسي: "وثبوت أصل الخيرية لما يجمعه الكفار، كما يقتضيه (أفعل التفضيل)؛ إما بناءً على أن الذي يجمعونه في الدنيا قد يكون من الحلال الذي يُعد خيراً في نفس الأمر. وإما أن ذلك وارد على حسب قولهم ومعتقدهم أن تلك الأموال خير[3]."

- قوله تعالى: " أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا" (الكهف:43)، (أكثر) و(أعز) اسما تفضيل في الآية على معنى (التفضيل) الحقيقي. والمعنى: أ أكثر منك مالاً، وأعز منك نفراً.

- قوله تعالى: " ليكفر الله عنهم أسوأ الذي عملوا ويجزيهم أجرهم بأحسن الذي كانوا يعملون" (الزمر:35)، (أسوأ) و(أحسن) اسما تفضيل، و(التفضيل) على ما قال الزمخشري: " للدلالة على أن

---

[1] الرضي، شرح الشافية: ج3،ص447.

[2] عباس حسن: النحو الوافي ج3، ص395.

3الالوسي، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم، تح علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2010، ص245



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

الزلة المكفرة عندهم هي الأسوأ لاستعظامهم المعصية مطلقاً لشدة خوفهم، والحسن الذي يعملونه عند الى هو الأحسن لحسن إخلاصهم فيه."[1]

نستخلص مما سبق من تعاريف وغيرها بعض الأحكام أهمّها:

- أنّ اسم التفضيل اسم مشتقّ يدلّ بصيغته على أنّ شيئين اشتركا في صفة و أنّ أحدهما وهو المفضّل قد تفوّق على الآخر وهو المفضّل عليه في تلك الصّفة: نحو : أكثر، أكبر، أعزّ.
- أنّ لاسم التفضيل أركا هي: مجيئه على صيغة (أفعل)، ويكون اسما مشتقا دلالته على أنّ شيئين اشتركا في معنى خاص. مفاضلة أحدهما على الآخر ( مفضّل) على (المفضّل عليه).
- أنّ المشاركة بين المفضّل و المفضّل عليه تكون في المعنى غالبا، وهي إمّا حقيقية نحو قوله تعالى: " أن تكون أمّة هي أربى من أمّة". (النحل: 92) أي أزيد ، أو تقديري نحو قوله تعالى:" لمسجد أسّس على التّقوى من أوّل يوم أحقّ أن تقوم فيه". (التوبة 108) أي تقدير أنّ في مسجد الضّرار حقا[2].

ب – صوغه:

يصاغ اسم التفضيل قياسا من المجرّد دون المزيد على (أفعل) نحو: عليّ أكثر من هاجر فضلا ، و أكرم من مراد.

---

[1] الزمخشري، الكشاف، دار الكتاب العربي، بيروت، ط3، دت، ص214

[2] السيوطي، همع العوامع: ج3،ص78.



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

ولا يصحّ صوغ اسم التفضيل على (أفعل) إلّا من الفعل الذي توفّرت فيه مجموعة من الشّروط أجمع عليها النّحاة [1]وهي:

- أن يكون له فعل، فلا يصاغ من الصفات التي لا فعل لها، فللا يجوز أن تقول: هو ألصّ من فلان، لأنّ (لصّ) صفة التصقت لسارق و لا فعل لها، ونحو قولهم: (هو أقمن به أي : أحق)[2]، وما سمع مثل ذلك فهو شاذّ لا يقاس عليه.
- أن يكون الفعل المصوغ منه ثلاثيا، فلا يكون من الفعل غير الثلاثي إلّا بواسطة و أمّا ما سمع منه على غير الثلاثي نحو قولهم: هو أولاهم لمعروف [3]، من الفعل (أولى) وهذا المكان أقفر من غيره من الفعل (أقفر) فشاذّ
- أن يكون الفعل متصرفا ، فلا يصاغ اسم التفضيل من الأفعال الجامدة نحو: بئس، ونعم، وعسى وليس ونحوهما، فلا يقال: أ س، ولا أنعم، ولا أعسى و أليس.
- أن يكون الفعل قابلا للتفاوت . فللا يصاغ اسم التفضيل من مات وفني ونحوهما، لأنّ الموت و الفناء لاتفاوت فيهما، ومثلها الكلمات التي تدلّ على عيب كالعمى و العور و العرج، أو لون كالسواد و البياض[4]، لأنّها صفات خلقية ملازمة للشخص . فلا تقول في هذه كلّها: فلان أموت من فلان ، أو أعور منه أو أسود منه.
- أن يكون الفعل ما، فلا يصاغ اسم التفضيل من الأفعال الناقصة نحو: كان و أخواتها لأنها لاتصلح للتفضيل كونها لا تدلّ على الحدث، فلا يصلح أن تقول: هو أصير منك غنيّا، أو أكون منك منطلقا.

---

[1] الرضي، شرح الشافية،ج3،ص448، وشرح المفصل،ج6،ص91.

[2] أبو حيان التوحيدي، ارتشاف الضرب، ص2319.

[3] التوحيدي شرح المفصل، ج6، ص92، وارتشاف الضرب، ص2319.

[4] أجاز الكوفيون بناء اسم التفضيل من العيوب الباطنة ومن السواد و البياض، ينظر: شرح الكافية، ج3، ص449، 450.



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

- أن يكون الفعل مثبتا، فلا يصاغ اسم التفضيل من الفعل المنفي سواء أكان النّفي جوازا نحو: ما حسن، ولم يصلح أم لزوما نحو: ما نبس بكلمة. فلا يجوز (هو أنبس منك).
- ألّا يكون الوصف منه على (أفعل) الذي مؤنّثه (فعلاء)، فلا يجوز أن تقول: الصوف أبيض من الثلج لأنّ (أبيض) مؤنثه (بيضاء) و أحمر (حمراء) .
- أن يكون الفعل مبنيا للمعلوم، فلا يصاغ اسم التفضيل من الفعل المبني للمجهول . فلا يصح صوغه من : هرع، فقد، وماسمع منه نحو قولهم: هو (أخضر) من اختصر فهو شاذ مقصور على السماع.

**ج-** عمله:

اسم التفضيل من المشتقات العاملة عمل فعلها، فهو يعمل وفق القواعد الآتية:

- لاينصب حسب جمهور النحّاة المفعول به مطلقا سواء أكان اسما ظاهرا أم ضميرا . قال الرّضيّ : ( وأمّا المفعول به فكلّهم متّفقون على أنّه لا ينصبه، بل إن وجد بعده ما يوهم ذلك، فأفعل دالّ على الفعل الناصب ، قال تعالى:" هو أعلم من يضلّ عن سبيله" (الأنعام: 117) ، أي أعلم من كلّ واحد، يعلم من يضلّ[1]، بل يصل إليه بحرف الجر، وهذا الحرف إمّا أن يكون لاما نحو : عليّ أكرم للفقير، أو ء نحو: عليّ أعرف لنّحو.

- تي الاسم بعده المضاف إليه سواء أكان نكرة أم معرفة مجرورا لإضافة، فالمضاف إلى نكرة نحو قوله تعالى:" ولا تكونوا أوّل كافر به". ( البقرة: 41). و أما المضاف إلى معرفة فنحو قوله تعالى:" إنّ أولى النّاس بإبراهيم للذين اتّبعوه" (آل عمران: 68).

-يرفع الضمير المستتر تفاق جمهور النحاة نحو: (العفّة أظهر من الإبتذال) فأظهر خبر وفاعله ضمير مستتر تقديره هي مبني في محل رفع.

[1] الرضي، شرح الشافية: ج3، ص464.



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

وإذا جاء بعده اسم ظاهر مرفوع فالغالب أن يكون مرفوعا بفعل محذوف وليس سم التفضيل. ويرفع به قليلا شريطة أن يكون مسبوقا بنفي أو شبهه، ويصحّ أن يقع فعل في معناه موقعه نحو: ما رأيت رجلا أحسن في عينه الكحل من عين زيد. ف (الكحل)مرفوعـ : (أحسن) لصحة وقوع فعل في معناه موقعه، نحو: ما رأيت رجلا يحسن الكحل في عينيه كزيد.



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

2- اسما الزمان والمكان

أ- تعريفهما:

هما اسمان مشتقان يصاغان للدلالة على زمان أو مكان وقوع الفعل. فاسم الزمان نحو قوله تعالى:" إنّ موعدهم الصّبح أليس الصّبح بقريب" (هود: 81)

واسم المكان نحو قوله تعالى:" ما لكم من ملجأ يومئذ" (الشورى:47)

ب- صوغهما:

يصاغ اسما الزمان و المكان قياسا من الفعل الثلاثي وغير الثلاثي على النحو الآتي:

-صوغهما من الثلاثي:

- على وزن " مَفْعَل " بفتح الميم والعين إذا كان الفعل معتل الآخر ، مثل : سعى مسعى ، رمى مرمى ، جرى مجرى ، سقى مسقى ، لهى ملهى . نحو : مرمى الجمرات عند طلوع الشمس ومسعى الحجاج بين الصفا والمروة ، ومنه قوله تعالى : ( والله عنده حسن المآب ) 14 أل عمران ، وقوله تعالى : ( فإن الجحيم هي المأوى ) 39 النازعات .

- أو كان صحيح الآخر ومضارعه مفتوح العين أو مضمومها ، مثل : شرب مشرب ، قرأ مقرأ ، بدأ مبدأ ، ومنه قوله تعالى : ( لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين ) 60 الكهف ، وقوله تعالى : ( فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم ) 37 مريم



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

ومثل : طلع مطلع ، رسم مرسم ، قلم مقام ، فاز مفاز ، ومنه قوله تعالى : ( سلام هي حتى مطلع الفجر ) 5 القدر ، وقوله تعالى : ( ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ) 2 الطلاق ، وقوله تعالى : ( ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد ) 14 إبراهيم .

– على وزن " مَفعِل " بفتح الميم وكسر العين إذا كان الفعل صحيح الآخر ومضارعه مكسور العين، مثل : نزل منزل ، هبط مهبط ، صار مصير ، جلس مجلس ، ومنه قوله تعالى : (قل تمتعوا فإن مصيركم إلى النار ) 30 إبراهيم ، وقوله تعالى : ( ثم مَحِلُّها إلى البيت العتيق ) 33 الحج ، وقوله تعالى : ( وقل ربي أنزلني منزلاً مباركاً ) 29 الحج ، وقوله تعالى : (إذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا ) 11 المجادلة .

– أو كان مثالاً صحيح الآخر ، مثل : وعد موعد ، وقع موقع ، ورد مورد، ومنه قوله تعالى : (بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلاً ) 58 الكهف ، وقوله تعالى : ( وجعلنا بينهم موبقاً ) 52 الكهف ، وقوله تعالى : ( ولا يطئون موطئاً يغيظ الكفار ) 12 التوبة .

– من الفعل غير ثلاثي " المزيد " :

يشتقان على وزن الفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة ، وفتح ما قبل الآخر كاسم المفعول والمصدر الميمي ، مثل : انتدى ينتدي مُنتَدى ، اجتمع يجتمع مُجتَمع ، استودع يستودع مُستَودع ، التقى يلتقي مُلتقى ، أخرج يخرج مخرج ، استقر يستقر مُستقر، ومنه قوله تعالى : ( ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين ) 36 البقرة ، وقوله تعالى : ( عند سدرة المُنتهى ) 14 النجم ، وقوله تعالى : ( باسم الله مجراها ومُرساها ) 41 هود .



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

3- اسم الآلة:

أ- تعريفها: هو اسم مشتق من الفعل للدلالة على الأداة التي يكون بها الفعل، يقول الشريف الجرجاني: ( هو ما يعالج به الفاعل المفعول بوصول الأثر إليه)[1].

ب- صوغه: يصاغ اسم الآلة من الفعل الثلاثي على ثلاثة أوزان:

7- وزن (مَفعل) بكسر الميم وفتح العين وجمعها مفاعل أمثلة: مبرد، معول، مرجل، مجهر، مثقب، مكبس، منحل، مغزل، مقص، مصعد، مشرط، مدفع.

8- وزن مفعال وجمعها مفاعيل، أمثلة محراث ، مفتاح، مصباح ، مكيال ، مصبار، منشار ، منظار، منفاخ، مقياس، منطاد، ميزان، مزمار، مسمار

9- وزن مفعلة بكسر الميم مثل: مكنسة، مطرقة، محفظة، منشفة، ملعقة، مسطرة، مطحنة، مروحة، معصرة، مقلمة، مقلاة، مجرفة.

وقد أضاف علماء العربية أوزان أخرى منها: فعالة بتشديد حرف العين مثل: غسالة ، ثلاجة، سماعة ، سيارة، دراجة

ووزن فعّال بتشديد حرف العين مثل خلّاط ، خفّاق ، جوّال، جرّار، كشّاف، ووزن مفعّل بضمّ الميم وتشديد العين مع كسره مثل: محرّك، مولّد، منبّه، مكيّف.

وزن فاعلة مثل: رافعة، حاسبة، طابعة، كاتب، ووزن فاعول مثل: حاسوب ، ساطور، قوس، صار.

[1] شريف الجرجاني: التعريفات، تح محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، بيروت، 2011، ص230.



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

# قائمة المصادر و المراجع


القرآن الكريم

1. ابن جني: الخصائص: تحقيق محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، القاهرة ، دت.
2. ابن جني، المنصف شرح ابن جني لكتاب التصريف لأبي عثمان المازني، تح: إبراهيم مصطفى، وعبد أمين، ط1. إدارة إحياء التراث القديم، القاهرة: 1954.
3. ابن سراج:الأصول في النحو، تحقيق عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، دت.
4. ابن سراج، محمد علي الدرويش ومصطفى الحدري :رسالة الاشتقاق، ، دمشق، سور ، دت.
5. ابن عصفور، الممتع الكبير في التصريف، تح فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان ط1، 1996.
6. ابن فارس، الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها، تحق احمد حسن بسج، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان ط1، 1997.
7. ابن الناظم أبو عبد بدر الدين، شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك، تحق محمد سل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، 2000.
8. ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحق: عبد السلام هارون، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، دت،
9. ابن يعيش: شرح المفصل،تحقيق عبد اللطيف بن محمد الخطيب،دار الكتب المصرية دت .
10. أبو الفضل جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، ط3. دار صادر، بيروت، ج9، ، دت
11. أبو حيان التوحيدي: ارتشاف الضرب ، تحقيق رجب عثمان الحمد، مكتبة الخانجي القاهرة ، ط1، 1998.
12. أحمد بن محمد الحملاوي، شذا العرف في فنّ الصّرف، دار الكتب المصرية، القاهرة، 1927.
13. الالوسي، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم، تح علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2010.




SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

14. الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين و الكوفيين، ابن الأنباري، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الطلائع للنشر و التوزيع و التصدير، القاهرة، دت.
15. تمام حسان :اللغة العربية معناها ومبناها، عالم الكتب، القاهرة، ط5، 2006 .
16. جلال الدين السيوطي: المزهر في علوم اللغة و أنواعها، تحقيق محمد أحمد جاد المولى بك، دار النزاث، مصر، دت.
17. الزمخشري، الكشاف، دار الكتاب العربي، بيروت، ط3، دت.
18. سبويه، الكتاب، تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط2، 1982.
19. السيوطي:همع الهوامع، تحقيق أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1998.
20. شريف الجرجاني: التعريفات، تح محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، بيروت، 2011.
21. عباس حسن، النحو الوافي، ط3، دار المعارف، مصر، 2008.
22. عبد الرزاق بن فراج الصاعدي، تداخل الأصول اللغوية و أثره في بناء المعجم، ط1. الجامعة الاسلامية لمدينة المنورة ، السعودية: 2002.
23. عبد العزيز عتيق، المدخل إلى علم النحو والصرف، دار النهضة العربية، بيروت، 1969.
24. عبد الغفار حامد هلال،العربية خصائصها وسماتها، مكتبة وهبة، القاهرة، 2004 .
25. عبد القاهر الجرجاني : العمد كتاب في التصريف، ، تح، البدراوي زهران، دار المعارف، القاهرة، ط3، 1995.
26. عبده الراجحي: التطبيق الصرفي، دار النهضة، بيروت، دت.
27. علي عبد الواحد وافي : فقه اللغة: نهضة مصر للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة، ط:4، 2005.
28. مصطفى الغلاييني : جامع الدروس العربية: ، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ط1 1983.
29. نجم الدين محمد بن الحسن الرضي الإستزا ذي، شرح شافية ابن الحاجب، تح: محمد نور الحسن و آخرون، دط، دار الكتب العلمية. بيروت: 1975.
30. هادي نهر، الصرف الوافي ، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2010 .
31. الفراء، معاني القرآن، تحق: محمد علي النجار، أحمد يوسف نجاتي، ج1، عالم الكتب، القاهرة، ط3، 1983.



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

32. ابراهيم السامرائي، الفعل زمانه وأبنيته، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1983

33. الطيب البكوش، التصريف العربي من خلال علم الأصوات، المطبعة العربية تونس، ط3، 1992

34. الزمخشري، المفصل في علم العربية، تحق فخر صالح قدارة، دار عمار دمشق، 2004، ص242

35. ابن مالك، شرح التسهيل، ج3، تحق عبد الرحمن السيد ومحمد المختون، دار هجر للطباعة والنشر، بيروت،دت، 1983



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

UNIVERSITE SETIF2

# الفهـــرس

1-علم الصرف.....ص6-8

أ- مفهومه.....5

ب- ميدانه.....ص6

أ- الميزان الصرفي.....ص8-9

ب- مفهومه.....ص9

ت- فائدته.....ص9

ث- كيفية وزن الكلمات والاعتبارات التي تدخل في الميزان الصرفي.....ص10

1-لقلب المكاني وأثره في الميزان الصرفي.....ص16

2-الحذف وأثره في الميزان الصرفي.....ص19

3-الفعل الصحيح وأنواعه.....ص23

4-الفعل المعتل و أنواعه.....ص28

5-الفعلالمجرد.....ص32

6-الفعل المزيد.....ص36

7-معاني المزيد بحرف..... ص39

8-معاني المزيد بحرفين.....ص50

9-معاني المزيد بثلاثة أحرف.....ص 58

10- مزيد الر عي.....ص64

11- الإشتقاق.....ًص67

12- اسم الفاعل.....ص 73



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

13- اسم المفعول..... ص79
14- الصفة المشبهة.....ص83
15- اسم التفضيل.....ص88
16- اسما الزمان و المكان.....ص93
17- اسم الآلة.....ص95
18- المصادر والمراجع.....ص96



SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر